

ع ۱۸۶،



بنیاد محقق طباطبائی
نسخه ع ۱۸۶

كتاب

مثالب العرب تأليف هشام بن الكلبي

بسم الله الرحمن الرحيم

قال ابو المنذر هشام بن محمد بن السائب الكلبي ابنا ابو حرب
عن ابيه عن ابي صالح قال كان في قريش اربعة نفر يتكلمون بهم
وتقبل قولهم ويحكمون في الناس بين المهاجرين وعقيل بن ابي طالب
ومخرمة بن نوفل وابو جهل وحذيفة العدوي قال ابو صالح وقال
ابن عباس كان ابو بكر بن ابي قحافة وعقيل بن ابي طالب اعلم
الناس بقريش وكان ابو بكر يعرف محاسنها وكان عقيل يعرف
مساوئها وكان عقيل اعرف الناس من بني القوم وذلك ان ابا
بكر كان يعد بحسن الرجلين فايتهما كان اكثر حاسن فضله وكان
عقيل يعد المساوي فمن كان اكثر مساوي حكم عليه ودرسه فقد
اظهر من المساوي ما لم يعرفه الناس هشام عن سفيان بن عيينة
عن محمد بن قيس الاسدي قال سئل علي بن ابي طالب عليه السلام
عن بني هاشم فقال اطيب الناس نفسا عند الموت وذكر كريمة
الاخلاق وسئل عن بني امية فقال اشدنا حجرا وادركنا للنو
اذا طلبوا وسئل عن بني المغيرة من مخزوم فقال اولئك هم
قريش التي تشبهها وسئل عن بطن اخر كتي عنهم سفيان فقال

هم بنو بريم ومن بقي من قريش هشام وحدثت عن عمر بن الخطاب
انه قال تعلموا من الانساب ما توصلون به فوالذي نفسي بيده
لو قيل لا يخرج من هذا الباب الا من سلم من اقوال الناس لفل
من يخرج فقال الحرث بن حاطب الجمحي كلا يا امير المؤمنين اذ
والله يخرج انا وانت منه فقال عمر او يؤخذ بشوك فيقال ع
يا حار ابناء لوى هشام كعب بن لوى وعامر بن لوى وهما
الصريحان اللذان لا يتك في عقبهما وسادة بن لوى وعوف
بن لوى وسعد بن لوى وخزيمة بن لوى والحرث بن لوى فاما
الحرث بن لوى فدارهم اليماة وكانوا حلفاء حتى من غزوة من
ربيعه يقال لهم بنو هزان فهم الذين يقال لهم بنو جشم بن لوى
وكان جشم عبد اللوى حضن الحرث بن لوى فغلب عليه
ذلك فلذلك يقول جرير

بنو جشم لستم لهزان فانتموا لفرع الزوا من لوى بن عيا
ولا تنكحوا في آل ضوء بناكم ولا في شكنس بسى حتى الغرا
واخا خزيمة بن لوى فهم عائدة رهط مغاس الشاعر وهم حلفا
لبني شيبان ثم لبني الحرث بن همام واما سعد بن لوى فهم
في غطفان منهم بنو مرة بن عوف وهم اشرف قيس وقد جا
هذه القبائل من بني لوى الى عمر بن الخطاب فسأله ان يلحقهم
بقريني



بنية محقق طبائ
نسخه ١٨٦/ع

بقرش فابى ودعا بنى مرة ابن عوف للحقهم بقرش فابت بنو
مرة ثم الوعثان بن عفان وهو خليفة فالحقهم فلما قتل عثمان
رجعوا الى قومه فقال الشاعر في ذلك

ضرب التجوي ضربة ردت بنانة في بنى شيان

التجوي كنانة بن بشر بن نجيب من السكون الذي ضرب عثمان
بالعامود على جبهته قال وجاءت بنوسامة بن لوى الى علي
عليه السلام او رجل منهم فانشب الي قرش فابى ذلك علي
عليه السلام وانكره وقال ان سامة لم يولد له وكانت عنده امر
من جهينة فوثب عليها عبد له اسود فان يكن للمرأة نسل فمن العبد
الاسود فغضب الرجل وخرج الى رهطه فاخبرهم فكتبوا الى
الحريث بن راشد السامي فحالف عليا ثم وكان من امره ما كان
حتى اشتراهم مصقلة بن هبيرة قال هشام فحدثني سفيان بن
عمار الدهني عن ابى الطفيل عامر بن واثلة الكنانى ان عليا
عليه السلام سبى بنى ناجية فاسلموا ثم ارتدوا ورجعوا الى
النصارى فقتل منهم مقاتلهم وسبى ذرارهم وبيعهم من
مصقلة بن هبيرة الشيباني بمائة الف درهم فاعطاه منها
خمين الفا وبقيت خمسون الفا فاعنفهم مصقلة ولحق
بمعوية فاجاز عليه عنفهم قال عمار وكانت الخوارج تقول
سبى

سبى على بن المسلمين فلم يكن احدا يدرك ذلك غير ابى الطفيل
فقال لم يسب على عليه السلام مسلما قال هشام وبنوسامة
فيهم اشراف ولهم حذب على العشيرة ولا يزال في طرف من
الاطراف منهم شريف وكان ابوسارة الاخير بناحية فارس
قد غلب عليها وكان سخيا قدم عليه سلمة بن عباد بن منصور
السامى فاعطاه مالا وذهب له مسجى الغنى غلامه وكان
منهم بخراسان جهم بن سعور جد يحيى وولى طخارستان
فلما وقفت الفتنه كان يمون عشيرته ويحجى عليهم الانزال
واخوه عثمان بن سعور ولى مرو وكان سخيا شريفا قال سعد
بن لوى وهم بنانة فكان منهم ثابت البناني الفقيه الناسك
ويقال انه مولا لهم ليس من انفسهم قال وبنو خزيمة بن لوى
وهم عائدة فكان منهم مفاس العائدى الشاعر ومنهم
بن ثعلبة ذهب برأس الحين عليه السلام الى يزيد بن معاوية
ومنهم على بن مسهر قاضى الموصل قال هشام لما ذهب الحصين
برأس الحين وعياله ووقف على الباب فقال اعلما
المؤمنين يزيد انا قد جئناه بالسلام الفجرة فقال يزيد ما ولدت
ام محيض الام والفجر قال والحريث بن لوى وهم جسم فكان
منهم عباد الخطيم وكان مع عايشة يوم الجمل فسمى الخطيم لانه
مربى



٤ ضرب على خطه بالسيف وكان منهم بجراسان حاجب بن عمر
جد يحيى بن نصر بن حاجب قاضياً ثم ولي الكراب عتاب
العمال وكان اخوه اسد بن حاجب يقول بهذه الحيون وكان
يعلم جوارى نصر بن سيار القرآن والكتابة وكتب اليه عمر
بن عبد العزيز بعهدته على هراة فلم يقبل فمات وهو عنده قال
هشام وكانت قریش في الدهر الاول ثغر بنسب هؤلاء القوم
الذين استلحقهم عثمان بن عفان ومعوية وهم بنو سامة وبو
الحرث واخوتهم قال وزعم الوليد بن هشام بن قحذم الثقفي
ان الوليد بن خالد المخزومي حدثه ان الحرث احد بني قيس
بن ثعلبة خرج من البصرة يريد هشام بن عبد الملك في
خلافته فصحب رجل شيع حسن السم والهيئة فسأله من
هو فاجابه انه من قریش فاعطاه القيسى وبجته وقدمه في المجلس
حتى قدم الشام فلما صار الى الدخول على هشام سلم عليه فقال
له هشام من انت قال من قریش قال من اتي قریش قال من
بنى سامة بن لوتى قال هشام تلك قریش استهاتم ذكر القيسى
فسأله فانتسب اليه واخبره عن نفسه بشجاعته ونجدة فامر له
بدرع عسيفة مهتكة قد اكلها الصدى ووصله فلما انصرفا
اقبل القيسى على السامى فقال له يا هذا قد رايت نقدى لك
وتعظي

٧ وتعظي اياك على نفسى وقد رايت امير المؤمنين اعلم الناس
بي وبك انت اخبرته انت من بنى سامة بن لوتى فقال لك
قریش استهاتم واخبرته بنسبى فامر لي بدرع ووصله قال هشام
واخبرني الوليد قال اخبرني فرياد بن عبد الله بن قمران عباً
بن منصور السامى كان شجاعاً مهيأ حلواً يشبه اهل المدينة
في بناه وذات يوم واقف بباب ابي جعفر اذ نظر اليه فاجبه
نحوه فدنا منه فسأله من هو قال من قریش قال من بنى هشام
قال لا قال ام من بنى امية قال لا قال فمن انت قال من بنى سامة
بن لوتى قال اولئك قریش الحاككين وهذه اللفظة فارة
تضربها الفرس وتعنى بها السفلة وكان يضحك اذا ذكر هذا
الحديث قال هشام وقریش لا تزوجهم قال ابو الشيمى يعبر
بعضهم

ان كنتم من قریش تزوجوا من قریش
قال هشام وقال رجل من جرم لمعوية بن ابي سفيان حين
ادخل بنى ناجية

نزعتم ان ناجية بن جرم عجزوا بعد ما بلى السلام
فان كانت كذاك فقرطوها فان الحلى للانثى تمام
قال هشام وكان من حديث سامة بن لوتى انه جلس وكعب
بن



بنیاد محقق طباطبائی

بن لوتى على شراب لها ففقا اسامة احدى عيني كعب فخرج
 هاربا فاني اسياف البحر فزوج ناجية بنت جرم بن زبان
 بن حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة فولد منها ينسبون
 الى ناجية قال وحدثني غير واحد عن علي بن ابي طالب انه
 قال اما سامة فحرف واما العقب فليس له هؤلاء بنو ناجية بن
 جرم بن زبان قال وخرج سامة على بعير له بناحية عمان وقد
 ارخى راس بعيره فوق البعير على حشيشة فثبها افعى فنهشت
 الافعى البعير فقتلته فقال الشاعر

عيني بكى لسامة بن لوتى غلفت مابامة العلافة
 عيني من ذالسامة بن لوتى حملت حنفة اليه الناقه
 رب كاس هرفها ابن لوتى كاس صدق ولم تكن مراهقه
 وخروس الرمي تركت رديا بعد حد وحده مشاقه
 قال هشام وقال سامة بن لوتى بعد ما نزل عمان

ابلغا عامرا وكعبا رولا ان نفسي اليهما مشاقه
 ان تكن في عمان داري فاني قد را ما خرجت من غير فاقه
 قال ففريش البطاح كعب بن لوتى وعامر بن لوتى وقريش
 الطواهر بنو تميم بن غالب وبنو محارب بن فوه فخرجت
 قريش البطاح قريش الطواهر واخرجت قريش الطواهر
 كنانة

كنانة عن الحرم واخرجت كنانة اسدا واخرجت اسد تيمم
 الحرم باب التجارات فمن كان يبيع البز ابو بكر بن ابي
 قحافة التيمي وعثمان بن عفان الاموي وطلحة بن عبيد الله
 التيمي وعبد الرحمن بن عوف الزهري والحريث بن عبد المطلب
 بن هاشم وكان عبد الله بن عثمان بن كعب بن ابي بيع البز
 بالشام ويشترى الرقيق هشام عن ابيه قال وممن كان يبيع
 الحنطة من قريش القوام بن خويلد الاسدي وممن كان
 عطارا ابو طالب بن عبد المطلب يقال انه كان يبيع البز
 في اول النهار ويبيع اخر النهار العطر وابو عبيدة بن الجراح
 ولا عقب له وشيبة بن ربيعة وابو البخري بن هشام و
 فخرمة بن نوفل وعبيد الله بن عثمان ابو طلحة وهشام بن
 المغيرة والحجاج ابو منبه بن الحجاج وكان نصر بن الحرث عطارا
 واهية بن خلف كان عطارا فكثر ماله وكان عبد الله بن
 جدعان عطارا وكان سمرة بن جندب عطارا وكان عبد شمس
 دهانا وممن كان يختلف في التجارات عمر بن الخطاب كان
 يختلف في تجارات بني عدي بن كعب وابو البخري بن
 هاشم بن الحرث بن عبد العزى وولده بالمدينة فقتل يوم
 بدر كافرا وزمعه بن الاسود بن عبد المطلب جد ابي النخعي
 الكاهني

١٠
 القاضي وهم بالمدينة واميّة بن المغيرة المخزومي وولده بها
 وحكيم بن حزام بن خويلد وولده بمكة والمدينة باب
 الصناعات كان سعد بن ابي وقاص يبري النبل وكان
 صانعاً ومسلماً بن حبيب بن مسلمة الفهري والمطلب بن
 ابي وداعة السهمي وكان الخطاب ابو الحرار بن الخطاب الشامي
 طبيباً وكان الجراح ابو عبيدة بن الجراح تماراً وممن كان
 شعاباً الغرم بن خويلد وابن ابي خلف وعتبة بن ابي
 معيط يصلح الاقداح والقصاع وممن كان خصافاً عائد بن
 عمران بن مخزوم والمغيرة بن ابي العاص وابنه معوية كانوا
 ويباعين للنعال بمكة وممن كان قينا الوليد بن المغيرة المخزومي
 اذرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم فلم يلم ونسبه بالمدينة
 والعاص بن هشام اخو ابي جهل بن هشام نسبه بالكوفة والمدينة
 وهشام بن ربيعة الذي قام يوم الصخيفه من بني عامر بن لؤي
 وولده بالمدينة وعمر بن الحصين العامري وولده بالمدينة
 وطعينة ومطعم ابنا عدي بن نوفل بن عبد نوفل ولا ولد له
 وولد مطعم بالمدينة ومكة وهشام وهاشم كانا قينين اصحاب
 سيف قال هشام قال عثمان بن ابي بكر بن عبد الله بن حميد
 من بني اسيد بن عبد العزى لابيراهيم بن هشام بن اسمعيل
 بن

١١
 بن الوليد بن المغيرة وكان والياً على مكة ففاخره في شئ او
 قضى عليه فقال عثمان والله ما انا فاحق قين ولا ضارب
 عملاء ولو نقت قدامي لا نثرت منها بطيء مكة فقال له
 ابن هاشم فوالله لقد كنتم وحوثا في الجاهلية وما استأستم
 في الاسلام قال هشام وذكر ابن عياش عن ابيه قال كنا في
 موكب سليمان بن عبد الملك وعلي بن عبد الله بن عباس
 يسائره وركابه حينئذ غليظ فجاء الحرث بن خالد بن العاص
 بن هاشم بن الوليد بن المغيرة المخزومي فدخل بينهما فاصاب
 سافه ركاب علي فقال الحرث سبحان الله السائره بمثل هذا
 الركاب فقال انه من صنعة قين بمكة ففحقني بشرك به يريد
 العاص حين اسلمه ابو كعب قينا وكان قامه فامر ففرجه
 قيناً ومن كان تياسا ابوايحه سعد بن العاص وحرث
 بن عمرو بن عثمان المخزومي ابو عمرو بن حريث وولده بالكوفة
 وكان الباع صاحب تيوس يطرقها فلما مات اخذ ابو
 ايحى تيوسه وكان يطرقها وتؤيب بن حبيب بن اسعد
 بن عبد العزى كانت له تيوس وكان يجللها ويرقعها كما
 يصنع بالحنبل لتلايها الناس مخافة العين عليها فكان
 منها شاكر وعائر وكانت حمرها كلها وكانت انيس الشوس
 فطنت

فطنتا بمكة وكان يعلق عليها الجلاجل والعهن والثمام فكان
يقال اتيس من يتوس ثوب وقد هجاه عثمن بن الحويرث
فقال

الامن مبلغ عني ثوباً	فانك يا بن حمراء العجان
تبادى الصيد من شقيقتي	وانك معرق لك في الزواني
الم تعلم بان الليث يعدو	على قرانه ثبت الجنان
تخاف الاسد منه حين يسطوا	ولطرق حين يبدون مكان
وانك كهامة غش عتي	لما حاولت ليس بذي بيان
فكيف تروهن وتجاريني	بعصب يتوسك الحمر القوان
كشاكر ثم صابر ثم عاري	وراهن اربع لك ثم ثان
من العجف المفلد في ذراها	وتعقيد الثمام والاراني
فجلها مبرقة قياماً	عليها حمة كالارجوان
وقال حبار بن الاسود	بانك عبد للثام حزين
ثوب الم تعلم وعلمك صان	جعلت اراها دون كل قرين
اترجو ساماني باناسك	على شاكر او عائر ورهين
فرغ من مسامة الكرام ^{قليل}	ولا تعرض في دائن ومدين
عليك فجلها و برفع وجهها	وعتي كان معلما وخياطاً
	ابو عتيان صخر بن حرب وابو قيس
	بن

بن عبد مناف بن زهرة وولده بالمدينة وكانوا معلمين عليها
لبشر بن عبد الملك العبادي فعلم اهل مكة ومن سائر العرب
عمر بن زهرارة النخعي كان يعلم في بادية مصر وغيلان بن
سلمة الشقي كان معلما بالطائف والقسم بن فخير يروي عنه
الاوزاعي وعبد الرحمن بن عمرو والكميت بن زيد الاسدي
حين المعلم المحدث وابوصالح مولى ام هانئ الذي يروي
عن ابن عباس وقنادة بن دعامة السدوسي كان معلماً ايضاً
وعثمان بن ابي طلحة من بني عبد الدار كان خياطاً وولده بكه
وقيس بن مخزومة بن عبد المطلب بن عبد مناف كان خياطاً
يقال ان اصله من يهود خيبر وعتي كان خياطاً عامر بن كرز
بن عبد شمس وولده بالنجاة والبصرة والعاص بن وائل السهمي
وولده بالشام ومصر والزبير بن العوام وعبد الاسد بن سلمة
بن عبد الاسد وعتي كان لحاماً قصاباً عدي بن نوفل بن
عبد مناف جد جبير بن مطعم وكرز بن ربيعة بن قصب بن
عبد شمس وابو الجهم العدوي وعتي كان خياطاً اسيد بن ابي
العاص بن اقية ولده بالبصرة ومكة والمدينة والشام قال
هشام حدثني ابي قال كان قيس بن عدي السهمي بائي اسيد
بن ابي العاص ومعه مفرقة له فيقول له اسقني من خمرك
فان

فانه كان جيداً فيقول له انه روى في حبيبه اشترى منه ولو كان
 رديئاً فيقرع راسه بالمقرعة ويقول يا هذا ما اجد الذي من خمر
 وعبيته بن ابي معيط ولده بالكثام والجزيرة والكوفة وكان شريكه
 في الطائف الاخيس بن شريق الثقفي ومنه ونبيه ابنا الحجاج
 السهمان ولدهما بكه وابولهب بن عبد المطلب وابوسفيا
 بن حرب وكان شريكه بالطائف وابو حريم السلوي وكان
 شريكه في خيبر وسلام بن خشكم اليهودي وكان ايسر اهل
 خيبر واكثر مالا وهو الذي يقول له ابوسفيان وينزل عليه

هنالك

سقاني الكيت الخرواني صا على ظمائي سلام بن خشكم
 وعمن كان حاماً وحلاقاً الحكم بن ابي العاص كان حلاقاً و
 بالكثام وحريث بن عثمان المخزومي ابو عمرو بن حريث الذي
 قصره بالكوفة وقد اذكر عمرو بن حريث النبي صلى الله عليه
 وآله وسلم وقيس بن خالد ابو الضحاك بن قيس كان حجاجاً
 ولده بالكثام وابو حبيب بن حذيفة المخزومي وكان خثافاً
 ولده بكه ومعمر بن عثمان بن كعب بن سعد بن تيم جد عمر
 بن عبد الله بن معمر كان حجاجاً ولده بالبصرة والمدينة قال
 ابن هشام ويقال ان ثوبيا كان حجاجاً ولده بكه وقال ثبة
 الاسدي

الاسدي يهجو عمرو بن حريث
 وعمرو بن الحريث ففاعيون ينسبه في الانام على عناف
 وكان ابوه يحلق قد علمته بكه وهو مطرب السباق
 وكان رجل من بني تغلب اتحل هذا الشعر وهو لكعب بن
 جعبل التغلبي يهجو الضحاك
 هل انت يا ضحاك الالكفنة يعني لحجامة تحملك اضربا
 وقال بعض قريش وقد سمعت من ينسبه الى ابي طالب يهجو
 ثوبياً

من مبلغ عن ثوبيا رسالة فانك يا بني العبد عبد الحجاجم
 وان اباك العبد من شرمحمد وان التي ادركت من غنم دارم
 تسامى رجالا من قريش غرة وقد فضحتكم قبلها ام دارم
 تمنع عن العليا فليست من اهلها وانت الى السوقات تاول فادم
 قال هشام عن ابي عبد الرحمن الابريص عن ابي عقيق قال رتبنا
 حلقى مروان بن الحكم بكف من دقيق قال وكان ابو ابيحه سعد
 بن العاص حجاجاً هشام قال اخبرني ابو مخنف وابو البرقع مولى
 محمد بن سلمة واخبرني ابي عن الالهة كان يهوديا من يهود
 الحيرة وكان ابو الالهة وجهه حجازي وله يقول الشاعر
 وحفر المناقير اطرافها بضاعات كانت الى الالهة
 هشام

هشام عن أبي الخزم ان ابا موسى الاشعري كان حلاقاً وحمي
كان دباغاً الحرث بن جبيرة السهمي ابو رفاعة وابولهب بن
عبدالمطلب ثم صار مقاماً وولده بمكة والمدينة وشيخهم بن
خالد بن عبد مناف بن كعب بن تيم بن مرة وهو دعي ادعاها
معه وحمي كان ياكل الربا الوليد بن المغيرة كان يربى في ثقيف
وولده بالمدينة والعباس بن عبد المطلب قال ولما اقبل رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم الطائف كلمه خالد بن الوليد في ربا
ابيه الذي كان في ثقيف لوحيه ابيه اياه فانزلت يا ايها
الذين امنوا اتقوا الله وذروا ما بقى من الربا وحمي كان ينادي
على طعام ابن جده ان سفيان بن عبد الاسد المخزومي ولد
بمكة وابو تحافة عثم بن عامر بن سعد وولده بالمدينة وفيه
يقول احية بن ابي الصلت يمدح ابن جده ان

له دأغ بمكة مشعل واخر فوق دارمة ينادي
الى روح من الشرى عليها لباب البر بليك بالشهاد
فالمشعل هو سفيان بن عبد الاسد والاخر ابو تحافة وحمي
كان يضرب بالعود ويعني هشام عن ابي مكين محرو بن
جعفر عن جعفر بن عمر والضمري قال كانت قريش انما تفتن
ويعني لها بالنصب وهو نصب الاعراب ولا تعرف غيره حتى
تم

قدم النضر بن الحرث وافدا على كسرى فمر بالحيرة ففعل ضرب
العود وغناء العباد فعلم اهل مكة وفيه نزلت ومن الناس
من يشترى لهو الحديث باب السراق وفيه قطعت يده في
السرقة هشام عن ابيه قال كان خوف بن عتبة بن عمرو بن
محروم سرق في الجاهلية مراراً فقطعت يده وقريش ثم عاد
فسرق فرجم حتى مات والخيار بن عدى بن نوفل بن عبد
مناف سرق في الجاهلية ودبل ودبيل حمي سرق غزال
الكعبة فقطعا ومقبس بن قيس بن عدى بن سعد بن سهم
قطعت يده في الجاهلية خبيثا وعبد الله بن عثم بن عمر
بن سعد بن تيم قطعت يده في الجاهلية في سرق ابل و
يقال انه دعي وان اصله من الشام وادعته هالة بنت عبد
الدار وكانت تحت عثم بن عمرو بن كعب النهمي وكانت
سوى بنت ملكان بن اقصر من خزاعة تحت عبد الدار بن
قصي فولدت له ولدا كلهم غير هالة وكانت لها جارية
جاءت بها معها فوقع عليها عبد الدار فاعنفها هالة
فقال حسان

الم تر ان هالة من قريش نقد من الفمافة العظام
وكان ابوه بالبطحاء دهماء يسوق الشول في غلس الظلام
هو

هو الرجل الذي جلب ابن عمه
هو الرجل الذي حدث عنه
فانك ان نسبت الى قريش
كأن البر كابية المرام
هشام عن ابيه قال كانت ام عمرو بنت سفيان بن عبد الاسد
المخزومي واقفا ابنة عبد العزى بن ابي قيس بن عبد ود من
بنى عامر بن لوى خرجت تحت الليل فوفعت بركب بجاء
المدينة فاصابت عيبة لبعضهم فاخذت فأتى بها الى النبي
صلى الله عليه وآله وسلم فعادت بحقوى ام سلمة بنت ابي
امية فبعث النبي صلى الله عليه وسلم فخرجها ففقط يدها وقال لو كانت
فاطمة بنت محمد لقطعت يدها فخرجت يدها فاحت حتى دخلت
على امرأة اسيد بن خضير بن سأك الاشجلى فعرفتها
فرحمها فآوتها ووضعت لها طعاما وجاء اسيد من عند
النبي صلى الله عليه وسلم فقال لامرأته قبل ان يدخل يا فلانة هل علمت ما
اصاب ام عمرو بنت سفيان قالت هاهى هذه عندي
فرجع في طريقه الذي جاء منه فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم فقال حمى
رحمها الله فلما رجعت الى ابيها قال اذهبوا بها الى بني حوط
بن عبد العزى اخوالها فانها تشبههم فقال يعلى بن منه
حليف بنى نوفل وهو ابن العدويه من بنى حنظلة بن
مالك

مالك بن زيد بن يثم
يارب بنت لابن سلمى جعدة
سرافة لحفائب الركبان
بانت تخرجيا بهم في كفها
حتى اقرت غبذاك بنا
كونوا جيذا واقذوا بابيكم
وذروا البثور يا بني سفيان
اخوافان الله لم يجعلكم
كبنى المغيرة او بنى عمران
انتم بارضهم ولستم مثلهم
كالثور جاور منبت الخوذ
انتم بغاة بنى كلاب كلها
واللوم عندكم بنى جدعان
ومن ساروا العرب سرق سمره بن جندب جملا ففطعت
يده بالمدينة وسرق سيار بن نصر بن سيار ففطعه زياد
بن ابيه وعمر بن شاس المرادي ففطعه علي بن ابي طالب
والاسقع الكندي وهو رجل من الصدق ففطعه زياد
برد بن المناقب الاسدي ففطعه زياد ايضا وكان الاسقع
وبرد بن المناقب والمثنى ابن اخي جرير سرقوا فطلبهم زياد
فاقلت المثنى وظفر بالاسقع وبرد ففطعهما وقال المثنى
في ذلك
تحرزوا في زياد في مقامكم
كيف القرار بدار لا يزال بها
قد احكموا الاسقع الكندي
يامعشر المرد والشبان والشب
مقطعها وطويل الجزع يصلو
والاشمط الشيخ برد بن المناقب
بر

باب الملاطه هشام عن ابيه قال كان من يتهم باللواطه كره
 بن ربيعة بن حبيب جد عبد الله بن عامر بن كرز وولده بالهجرة
 والنباج وحاطب بن عمرو واخوه سهل بن عمرو والصحة ولا عيب
 له والعقب لاهيه سهل بالمدينة ويقال ان سهيلا لا عقب
 له ايضا وهشام بن عبد الله ابن ابي قيس من بني عامر بن
 لوى وهو ابو وهيب جد ابن ابي ذؤيب المحدث مات في
 الاسلام عقبه بالمدينة ويقال ان العباس بن عبد المطلب
 كان احدا الملاطه والله اعلم باب البغائين والمختلئين
 هشام عن ابيه قال كان ممن يلعب به ويتخت عبد الله ابو
 طلحة بن عبد الله بن عثمان بن عمرو بن كعب وولده بالمدينة
 الكوفة وعفان بن ابي العاص بن امية ومافع بن طلحة
 بن ابي طلحة من بني عبد الدار بن قصي قتل يوم احد كافرا
 وولده بمكة وجعفر بن رفاعه العائذي من بني مخزوم ولده
 بمكة والعيص بن وائل السهمي عم عمرو بن العاص مات لا
 عقب له والعلاء بن وهب السهمي وابو عليط بن عتبة بن
 ابي لهب وولده بمكة ومحمد بن ابي حبيب من امية بن خلف
 الجمحي لا عقب له وخالد بن اسيد بن ابي العيص بن امية
 ولده بمكة بالبصرة وصله واخوه كلب ابن اسيد عامل النبي
 صلى

١٢١ صلى الله عليه وآله وسلم على مكة ومن ولده عثاب ظيلان
 الفائق في البصرة وفي عفان بن ابي العاص يقول عبد الله
 بن حنبل يعير عثمان بن عفان وكان عثمان يضرب بالدف
 زخم ابن عفان وليس بهازل ان الغرارة وما يجوز المشرق
 خرج له من شاء اعطى فضله ذهباً وتلك مفاة لانصد
 اتى لعفان ابك سبيكة صفراء فالنهر العباب الازرق
 وورثته دفاً وعود اركه حرمنا نكادله النفوس تطلق
 وبودنا لو كنت انتى مثله فتكون دفافنا تكم لا تعنى
 وقال حسان بن ثابت في ابي ربيعة يهجو هند بنت عتبة
 اقبلت بابرة مبادرة بابك وابنك يوم ذي
 وبعمك المستوه يعطى دبره فتيان مكة غير ذي ستر
 وزعمت قريش ان هشام بن المغيرة وابنه ابا جهل بن هشام
 كان يلعب بهما وقال حسان بن ثابت
 قد ان قول قصيدة مشهورة شعاوار صدها القوم وضع
 يصلى بها صدرى واحس كها واخالها سقا ان لم تقطع
 ذهبت قريش بالعلاء وانتم تمثون مشى المومسات الجندع
 فضعوا النجافى واسموا اسنا هم وامثوا على حرب الطريق المهيح
 انتم بقية قوم لوط فاعلموا والى خناكم يثار باصبع

واذا قرشي خلطت انسابها فبال اشجع فافخروا بالجمع
قال وكان يقظة بن مرة وقع على يده فولدت مخزوما
كانت امه لبني بكر بن كنانة فذهب مخزوم الى كلاب وتيم
فاسترباه فاعنفاه فقال عثمان بن الحويرث الانصاري يهبو
بني مخزوم

كلاب وتيم اعنفوا بني اخيهما ولولاها كنتم عبيد بني بكر
فجاءت مخزوم ابيكم فليتهم شروه وكان العبد عبد بني نصر
فامسوا اشد الناس طرا عدا وافرجهم جهلا اليهم بلا وتر

وقال حان يهبوا المغيرة

نالت قرشي ذرى العليا بنوا المغيرة عن مجد اللهام
وافخروا باهور اهلها العن احابها من قصير الغلام
بندوة من قرشي كان وارثها وباللوات سحاب للقاء قيم
من جوهر في قرشي الشمس بد منهم معاني في الهيجا فاديم
وانك ما ترك قوم في بيتهم وافخر بكومة في بيت مخزوم
اد في بني اشجع ان كنت ذا زاك من القوم منسوب معلوم
هلا صنعتكم من الخراة اقم عند النصفه من عمرو بن فخر
اسلمتموها فباتت غيو طاهر ماء الرجال على القحذين كالوم
بنوا المغيرة فحش في نديتهم توارثوا الفخش بعد الكفر واللوم

وعمر بن يعقوب الذي ذكره رجل من خراة وكان يقال انه
كان ياتي امهم وهو فيما نزعهم قرشي ابو ابي جهل والحريث
هشام ومن سائر العرب هشام عن ابيه قال كان ممن يلعب
به مشهورا حاجب بن زهراء وعمر بن ام كلثوم الشاعر ذابو
بن المنذر عم النعمان والايادي الذي جعله الحريث بن جفنة
في مصلحة بني العراق والشام وهو الذي قتل عمرو الطائي وعبد
الرحمن بن ابي عجيل الثقفي عم الحاج يوسف ويؤيد بن حوشب
بن يزيد الشيباني وقيس بن الخطيم الاوسي وسجاع بن وقار
والاسدي ويقال ان ابا بكر الصديق احرقه بالنار والفجاءة
واسمه اياس بن عبد الله بن عبد ياليل السلمي احرقه ابو بكر
الصديق حيا بالنار حين اقيمت عليه البيعة انه نكح في دبره
ويؤيد بن عمرو الصعق الكلابي وقال رجل من طهه يفا
له رق الخرق

يقولون وان حاجبا وابي خا وما رغبت في حاجب وابي خا
له اليثا حياكة فارسية تنش على المنين سود الذوا
جواد اذا ما سيل يوما بدبره بخيل بما ضمت عليه الروا
قال وكان لحاجب ابن خال يقال له قراد فيقال ان قراد
فنظر اليه يوما وهما على شراب لهم وقام حاجب للحاجة وكا
بكر

كبير الالبين فقال قراد ما كان احوجه الى ان يكون ابوي
 في البنية وسمعه حاجب فتغفله حتى اذا كثر ضربه بالسيف
 حتى بود باب الادياء من قرشي قيس بن مخزوم بن
 المطلب دعي يقال ان اصله من يهود خيبر هشام عن ابي
 مخنف عن الشعبي قال كان ابو عبد الله الجدي عبد اللان
 ثم لحق بعدوان بن عمرو بن قيس عيلان وهم جد بني فالحفة
 ال عامر بن الضرب فتخاصمت فيه الازد وعدوان الى عمر
 بن الخطاب فقال له عمر من انت قال من عدوان فقال
 لعدوان ما تقولون فقالوا من اوسطنا ففضى ببلعدوان
 حتى اذا كان زمن عثمان في اخر زمانه تعد للناس فقال
 من نالته مظلة فليقم فقام ابو عبد الله الجدي فقال يا عثمان
 حبست طعامي محبس الحمامة في حوصلتها فقال عثمان ما
 انت وذلك لا اتم لك يا عبد خريبة الم ثاني قومك فزعم
 انك عبد فقلت جلدة عربية وهذا ابن عمر خير من عبد
 فانحطت في الفين وزوجتك امرأة عربية من قومك فلم
 تحفظ ولم تشكر ثم لا اتم لك قال الشعبي وكان عثمان غصبا
 سباهام عن ابيه قال الحكم بن عوانة مولى كلب ادعى فيهم
 صبيبا وشرف بعد وناال حظا وقر الحكم بمسجد في واسط
 وذكروا

وذاكرمة ينشد وقد اجتمع عليه الناس فقال من هذا
 فقالوا غيلان قال ومن غيلان قالوا ذاكرمة ينشد قال
 او المسجد موضع شعر فبلغ ذلك ذاكرمة فقال بهجوه
 واني ليهدي بافرايت ابشها الى حكم من غرحت ولا قر
 فلو كنت من كلب سلما لفررتا جميعا ولكن لا اخالك من كلب
 ولكنني ابنتك انك ملصق كالصفت غير التليمة بالعقب
 وجدتك من كلب اذا ما نسيتها بمنزلة السور من ولد الضب
 وهؤلاء هراة بن عمرو الطائي وشيرة بن سلم الجدي وكان
 خياط بالكوفة وادعته جديلة قيس وابو السمياء الجلي فانه
 تسمى على اسم امه وعمرو بن ناشرة الاسدي فاما هراة فكان
 غلاما تابعا لهراة بن عمرو الطائي فانتمى اليه واما ابن ناشرة
 فكان ملوكا لابن ناشرة فاعنته فسمى على اسمه فقال اشني
 همدان في هراة وكان غلاما من ابناء الدهاقين
 كم خاله لك يا هراس ونعم لم نجني من عمر الاراك بريا
 فاذا ادنا للزرج يوم حصاده قطع النهار ثاوها وصفها
 فبلغ ذلك هراة فقال نرى المشان والله احب الى
 من بيريهم الخبيث وقال الاخشى لشجرة
 قد كنت خياطافا صحت فار سعد اذا عد الفوارس من مصر
 فان

فان كنت تابها أقول فقلنا بين لك الحج القديم الذي قد
واصبك الوطى عليك شهيدة وما ذاك الأكسك الدون بالابو

قال وكان عمارة بن ياسر مولى لابي حذيفة بن المغيرة بن عبد
الله بن عمرو بن مخزوم واهله سمية امه لهم وابنه محمد بن عمارة
انهم المختار بن ابي عبيدة بامرانه ام ثابت بنت سمرة جند
الفزاري فقتله وكانت تحت عمارة بنت سعيد بن حريث
عمرو بن حريث باب الزنا من قريش هشام بن ابيه قال
ممن شهر بالزنا من قريش امية بن عبد شمس وابو سفيان بن
حرب وعبد الرحمن بن الحكم بن ابي العاص اخو مروان وولد
بالثام وعبد الرحمن بن ابي بكر الصديق وولده بالمدينة وعبد
الرحمن بن عمر بن الخطاب وابو شجرة لاعقب له وعقبه بن
ابي سفيان بن حرب وولده بالمدينة والبصرة وعقبه بن ابي
معيط وسعد بن هشام بن عبد الملك وولده بالثام وابو
بن محمد بن سعد بن المغيرة المخزومي ومن اشراف العرب هشام
عن ابيه قال ممن شهر بالزنا من اشراف العرب امرؤ القيس
بن حجر الكندي وعامر بن الطفيل الجعفي ومغيرة بن شعبه
الثقفي وحكمه بن قيس الفزاري ومالك وعقبه ابنا
بن خارجة الفزاري وابو محجن الثقفي والاحوص بن محمد
الشاعر

الشاعر الانصاري وسعيد بن السلم بن زهرعة الكلابي
وخوات بن جبير الاوسي في الجاهلية وعبد الرحمن بن محمد
بن الاشعث وخالد بن شتاب بن ورقاء الثميمي وعكرمة
بن ربعي من بيم الله ثعلبة وحوشب بن يزيد السامي والفراء
بن غالب الشاعر قال هشام مرقح حكمه بن قيس في بلاد طي
فوقع على امه لبعضهم فحملت فولدت غلاما فسمته ثوابا وبه
يكني حكمه ثم انه اشتراه بعد فقعه اليوم من ولد ثواب قال
هشام وليس في العرب اكثر من قيس عيلان في الزنا ثم بعد
تقلب باب المجلودون من قريش العاص بن سعد
بن العاص والعاص بن هشام بن المغيرة ومخرمة الزهري
وابو النجم بن حذيفة العدوي وعبد الله بن السائب بن
ابي جبيش من بني اسد بن عبد العزى والمصور بن مخزوم
هشام بن المسور وخالد بن المهاجر بن خالد بن الوليد بن
الزبيبي في شراب قال هشام جلد عمر بن الخطاب مخزومي
نوفل في شهادة وحد ابنه المسور في شهادة علي بن زيد بن
معاوية بشرب الخمر فكتب يزيد بن معاوية الى عامله بالمدينة
بجده فحده فقال ابن ابي عروة

ايشربها صهبا كالملك بها ابو خالد ويضرب الحد مسورا
واقوتني



بنية محقق طباطبائي

واقترى هشام بن المسور على رجل من قرشي فاستعدي عليه عبد
الملك بن مروان فكتب الى عامله حده فانه ابن محدود دين و
من العرب يوسف بن عمرو الثقفي وقطن بن عبد الله بن الحصين
من بني الحرث بن كعب وضرب عمر بن الخطاب شبل بن عبد
البحلي وابا بكره واسمه نفيج بن مسروح ونافع بن الحرث بن
كلدة الثقفي في شهادتهم على المغيرة باب نكاح المقت
هشام عن ابيه قال كانت برة بنت مربي اداخت تميم بن مربي
خزيمة بن مدركة فولدت له اسد بن خزيمة ثم هلك عنها فاما
عليها ابن كنانة بن خزيمة نكاح المقت فولدت له ولده كلهم
الا عبد مناف بن كنانة فانه لغير برة لكنانة النضر ومالك
وملكان وسعد وعامر قال وكانت ناجية بنت جرم بن زربان
بن قضاة عند سامة بن لوى فولدت له غالبا ثم هلك فحلف
عليها ابنه الحرث بن سامة نكاح المقت فولدت له عدة بنين
وهم الذين خرجوا على علي عليه السلام وكانوا مع الحرث بن زربان
وكانت وافدة بنت ابي عدي من بني مازن بن صعصعة عند
عبد مناف بن قصي فولدت له نوفلا وابا عمرو ثم هلك فحلف
عليها ابنه هشام بن عبد مناف نكاح المقت فولدت له خا
وضعيقة وكانت امه بنت ايان بن كليب بن ربيعة بن

عامر بن صعصعة عند امية بن عبد شمس فولدت له الاعيا
ثم هلك فحلف عليها ابنه ابو عمرو وابني امية نكاح المقت فولدت
له ابا معيط قال هشام وتوعم جرم ان ناجية بن جرم بن زربان
تزوج هند بنت سامة بن لوى فولدت له الحرث فذلك قول
علقمة بن حصين التميمي من بني ربيعة بن مالك بن زيد منا
بن تميم يهجوهم

نزعتم ان ناجية بن جرم مجوز بعد ما يلي السلام
فان كانت لذكاء فالبسوها فان الحلي للانشى تمام
هشام عن ابيه قال كانت ام خولة وهي مليكة بنت خارجة بن
سنان اخي هرم بن سنان عند زربان بن سيار فهلك عنها
زربان ولم تلد له فحلف عليها ابنه منظور بن زربان نكاح المقت
فبلغ ذلك عمر بن الخطاب فامر به اليه فاناها فقال يا منظور
تزوجت امك قال وهل يتزوج الرجل امه قال نعم امرأه
امك اما علمت ان الله حرم ذلك قال لا والله قال وبلغني
انك شربت الخمر قال نعم قال اما علمت ان الله حرم ذلك
قال لا والله فامر عمر فاستحلف عند القبر بعد العصر انه لا يعلم
ان الله حرم نكاح نساء الاءاء ولا علم ان الله حرم الخمر فحلف
فحلى سبيله ويروي عن عمر انه قال لمنظور اما والله لولا اني
كفرت

لضربت عنقك فذلك قول منصور

الأب إلى اليوم ما فعل الله

فان يكن الاسلام فرق بيننا

لعرك ما كانت ملكة سود

نكاح الجاهلية هشام قال حدثني ابو السائب المخزومي عن

الزهري عن سعيد بن المسيب انه قال نكاح قرشي في الجاهلية

على اربعة اوجه كما حكم الله في المهور والبنات ونكاح اخر

كانت المرأة من قرشي تصيها العاهة فياني الرجل فسطرته

نفسه فيعرف نسله وولده ونكاح اخر كان الرجل يثب على

امه قوم فتلده فاما ان تمن عليه واما ان تفادي ونكاح اخر

يجتمعون عند المرأة من ذوات الرايات فتحمل فاذا حضروا^{دها}

حكموا في الولد فمن الحقة الولد لحقه ووصله هشام اخبرني

معروف بن خربوذ موسى بن مخزوم قال كان ماض بن امية

بن عبد شمس بن عبد مناف يتهم بهند وكان معاوية يقال انه

من العباس بن عبد المطلب اذا كان يتهم بهند وكان نديمي

سفيان بن حرب فيقال انه ناداه لكانها ويقال انه لعامة بن

الوليد بن المغيرة المخزومي وكان عمارة من رجال قرشي جمالا

وسخاء وهو الذي قتل به عمر بن العاص الى الجاشي فدعا

الحمة

السحرة فنفتي في احليله فهام مع الوحش او يقال انه من

مسافر بن عمرو وكان من اشد الناس حبا للهند فلما حملت منه

خاف ان يظهر امره فدخل الى عمرو بن هند ملك الحيرة فاذا

عنده حتى مات ثم تزوج ابوسفيان هند فولدت معاوية على

فراشه فقام ابوسفيان بن حرب على عمرو بن هند بالحيرة في

حاجة له ومساقر عنده فجعل مسافرا ياله عن اهل مكة فيخبره حتى

جري الحديث الى ان قال ابوسفيان وهمل عمت اني تزوجت

هندا فقال له ماض وقد فعلت قال نعم فاخذ ماض الهلا^{مس}

حتى قى بطنه فجعل يذوب فقيل للملك ليس له دواء الا الكي

فقال له الملك ماضى قال ذاك اليك فجعل الذي يكويه

يحمي المكاي فقال ماض قد يضطر العير والمكواه في النار

فارسلها مثلا ونزل به الموت فاستاذن الملك في الخروج

الى اهله فاذن له فخرج ومات في موضع يقال له هباله فقال

ابو طالب يرثه

رب ميت على هباله فدحا لت صحار من دونه وشوك

وكان ماض نديما لابي طالب قال هشام وكانت هند من

المغثلات وكان احب الرجال اليها السودان فكانت اذا

ولدت اسود فتلته قال هشام ووقع بين يزيد بن معاوية

بن

وبين اسحق بن طلحة بن عبد الله كلام عند معاوية وهو خليفة
فقال يريد ان خير لك ان تدخل بنو حرب كلهم الجنة ففأ
اسحق وانت والله ان خير لك ان تدخل بنو العباس كلهم
الجنة فانكسر يزيد ولم يدبر ما عني ولم يكن سمع ذلك فلما فاق
اسحق قال معاوية يا يزيد انك ترى ما اراد اسحق قال لا والله
قال فكيف تشاءم الرجال قبل ان تعلم ما يقال فيك قال يز
وما اراد اسحق يا امير المؤمنين قال يزعم الناس ان ابى العباس
بن عبد المطلب هشام واخبرني ابى عن ابى صالح عن ابى
عباس قال لما اتى النبى صلى الله عليه وآله وسلم ببائعه الله
هند فقال لها النبى صلى الله عليه وآله وسلم في كلام البيعة ولا تزيين فقالت
يا رسول الله وهل تزيى الحرّة فنظر النبى صلى الله عليه وآله وسلم الى عمر بن الخطاب
فبسم قال هشام وكان عبد عوف بن عبد الوارث بن زهرة
من اهل عيين التمر يعزى الى ثعلب وكان يسمى عرقوباً وابناً
رجل من قريش فقدم به مكة فاشتراه عبيد بن الحرث فادعاه
والحق به فقال في ذلك صافر بن عبد عوف

سائل قريشاً واحلافها من كان عوف لها ينسب
وكان عوف بن عبد عوف عبد الخزاعة وكان يسمى سبيها
كان حجاماً وكان في اخوه ثلثة سمحه ودبل ودبيل وكانوا

خزاعة

لخزاعة وامهم ممنة وامها خزاعة وامها دمامة طرقها غيره
فولدت اربعا كن لخزاعة وكانت ممنة وتسمى فارة الحبك
وكانت بغيا من بغايا الجاهلية ذات راية فاما سحيم فاشترى
الزهر بن عبد عوف فالحقة بابيه وكان اكبر من عبد عوف وسماه
يوم الحق عوفاً واما سمحه فاشتراه عبد المطلب والحقة بنفسه
وسماه حجلاً واما دبل ودبيل فكانا بكمة ابى زنا لا يدري من
ابوها فزغوا ان رجلاً من بني عدي بن عمرو بن خزاعة اشترى
فادعاهما والحقهما بنفسه وكانا سرقا خزال الكعبة مع ابى لهب
فقطعا وام عوف ممنة بنت عمرو بن مالك بن مويل بن سواد
بن اسعد بن مشر بن عبد بن حنظل بن خزاعة واخوه لامة حنظل
بن عبد المطلب باب تسمية ذوات الرايات وامها
ومن ولدن هشام من ابية قال ارب بن وهى الزرقاد وكرمة و
مزنه وبنت اجباب الأقطع والنابعة وحنيفة ودوحة و
مارية الهوم وعناق وام مهزول وام عبد الله ومارية
ابى مارية وصفية وعقيلة وام الجهم وحمامة وصفية بنت
الحضرى وهى الزرقاد بنت موهب الليثى وكان حملوكا لبني
جدعان فاشتراه بعض قريش واعنفه فالزرقاد وهى جدة مروان
بن الحكم وام مروان أمه بنت علفمة بن صفوان بن امية بن

حن

محدث الكنانى وامها الصعبة بنت ابي طلحة بن عبد الغرى بن
عثمان بن عبد الدار وامها الزرقاء بنت موهب قال وكان
صفوان بن امية خليعا يكنى ابا الفواحش ويقال ان ابا به من
ملوك اليمن واما فرنة فوقع عليها عمر بن حبيب بن صلا
بن حم فولدت له الحرث بن عمر واما كريمة فوقع عليها عبيد
الله بن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم فولدت له ذر
بن عبيد الله اخا طلحة بن عبيد الله قال حان في طلحة يذكر
اخاه وكان بمكة

بنى ذر مهنرا ابالا بيكم تنفون في النامى ينفق الضفا
ويقال ان اصلهم من فارس وكان ذر مهنرا قينا بمكة واما بنتا
خباب فان خبابا كان عبد البعض قرشي فسرقت ففطعت
فوقع على احدهما عبد الله بن ابي خلف فولدت له عبيد الله
بن عبد الله واما الاخرى فوقع عليها ابو احمدة فجات بخا
بن سعيد واما النابغة ام عمر والعاص فانها كانت بغياما
طوئف مكة فقدمت مكة ومعها بنات لها فوقع عليها العاص
بن وائل في الجاهلية في عدة من قرشي منهم ابو لهب وامية
بن خلف وهشام بن المغيرة وابوسفیان بن حرب في طهر
واحد فولدت عمرا فاخصم القوم جميعا فيه كل يزعم انه ابنه

ثم انه اضرب عنه ثلثة واكب عليه اثنان العاص بن وائل و
ابوسفیان بن حرب فقال ابوسفیان انا والله وضعت في حر
امه فقال العاص ليس هو كما تقول هو ابني فخكا امه فيه فقالت
للعاص فقتل لها بعد ذلك ما حملك على ما صنعت وابوسفیان
اشرف من العاص فقالت ان العاص كان ينفق على بناتي و
لو الحقت به ابني سفيان لم ينفق على العاص شيئا وحفت^{الضلع}
وزعم ابنها عمرو بن العاص ان امه امراة من غزوة بن اسد بن
ربيعه واما مهنرة فهي فارة الحبك وهي امه عوف بن عبد
عوف الزهري جدة عبد الرحمن بن عوف وحمل بن عبد^{المطلب}
واما دوحه بنت محفر الاخير فامة كانت لها راية عند الشيبه
فولدت الاسود بن عبد المطلب بن اسد بن عبد الغرى و
هبار او هبيرة وزمعة جد ابي البخري الفاضى وهو وهب
بن وهب بن عبد الكبير بن عبد الله بن زمعة وكانت دوحه
تكنى بام الاخير فعابت بنى اسد الاسود على امساكها فانها
يقول

لانا من بفراف دوحه انه رزء على فراق ام الاخير
ان لا تكن نسب فان هجانه ونخير زانية اذا قلت انخرى
قال وكان بمكة قبطى يقال له حراث بن قيسون يخلف الى ام
المغيرة

المغيرة بن ابي جهل المخزومي وفي ذلك يقول عثمان بن الحو^{يث}

يهمو المغيرة بن ابي جهل

لا بارك الله رب الناس في رجل

اصى بشارك حرث بن قيسون

هلكت الأحرار وموسى حتى تريت ضاني العرابين

والمغيرة الأصغر موسى

لاحسب يرتجي منه ولادين

غيرتني ان طلبت الدين بجهل حتى صفا الدين في هط ابن ذي النون

لا يرفون اذا ما جن ليهم ولا هم لبنات الناس يزنون

اني تركت اسافا عندنا لئلا والفجرتين واخوان الشياطين

قال وكان يتهم بابنة عمر فخر واقامارية الهوم فهي جدة سعيد

بن المسيب بن حرث بن ابي وهب وقع عليها ابو لهب المخزومي

وهيرة ابو جعدة بن هيرة بن ابي وهب ففي ذلك يقول

صافع بن عبد مناف الجمحي

اخز يا بعد يتهك في قرشي فقد اخزنك مارية الهوم

فلستم في المعافل من قرشي ولا في الفرع منها والصمهم

ولكن كنتم خدما لهستم توارثكم عن الكهل العظيم

واقام عناق فهي بنت مالك رجل من بني عامر بن لوى وكانت

صديقة لمرثد بن ابي مرثد الغنوي واقام مهرول فهي بنت

مرثد رجل من بني جمح وجاء مرثد الى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عن نكاحها

فانزل

فانزل الله هذه الآية الزانية لا ينكحها الا نكاحا او مشرك و

اقام عبد الله فانه وقع عليها زهرة بن النطاح بن كعب بن

سعد بن يثم فجاث بعبد الله فكنت به وكانت لها راية بالان

وهي امه لبني عياض بن صخر بن كعب بن سعد بن يثم واقام

ام غانم فهي من بني عدي بن كعب كانت لها راية وفيها

يقول ابو طالب لثوب بن حبيب

تساحي رجلا من قرشي آخر وقد فضحتكم قبلها ام غانم

واقام مارية بنت ابي مارية فانها امه كانت للعاص بن وائل

السهمي وهي ام عدي بن نوفل بن عبد مناف واقام اسماء فهي

ام ابي سفيان بن الحرث بن عبد المطلب وفيها يقول حسا

بن ثابت لابي سفيان بن الحرث

فان امرا كانت سمية امه وسمراء مغلوب وان بلغ الجهد

واقام صفيه فهي ام عمر بن حبيب وهي ام صفوان بن امية

بن خلف الجمحي واخوه من امه الحبيل بن مليك وفيها يقول

حسان بن ثابت

رايت سوادا من بعيد فرائني ابو حبيل ينزوع على ام حبيل

كان الذي ينزوع به فوق ظهرها ذراع قلوص من نتاج بن اعمر

واقام منعه فهي ابنة كعب بن ابي كعب من بني الاحرار بن الحرث

بن

بن عبد مناف بن كنانة وهي أم الضحاك بن قيس الفهري و
فيه يقول سلم بن عبد النخعي

هل كنت يا ضحاك الألفينه بغى وحجّام نجبر اصهبيا
وأما عقيلة أم أبي صيفي بن هاشم وفخرته بن المطلب فأنها عاتكة
من أهل فرك سببت فصارت لسلول بن مالك بن قيس بن
الخزرج فولدت لهم عبد سلول فأقاموا عنده ثم دعاها أبو هاشم
حين كبروا وكانت لها راية بذي الحجاز وكان أبوها حداد النخعي
قال حسان بن ثابت يهجو أبا صيفي وفخرته

إذا ذكرت عقيلة بالمخازي تفزع من مخازيها اللئام
أبو صيفي الأكان منها وفخرته الذمى المستهام
إذا سبوا بآيديهم تولوا سلاما ما بين لهم كلام

قال وكانت أم أبي الجهم توافي مكة من ذوات الرايات و
يقال لها رمضاء وأما حمامة فهي بعض جدات معاوية كانت
لها راية بذي الحجاز وقال الشريحي جدته على ولاية الجند
وأما صفية فهي بنت الحضرمي كانت لها راية فاستبضعت
بأبي سفيان فوقع عليها أبو سفيان وتزوجها عبد الله بن عثمان
بن عمرو بن لعب بن سعد بن تميم فجاءت بطليحة بن عبد الله
لسته أشهر فاختصم أبو سفيان وعبد الله في طليحة فجعلوا امر

لي

٣٩ إلى صفية فالحقته بعبد الله ففيل لها تركت أبا سفيان فقالت
يد عبد الله طليحة ويد أبي سفيان كره فقال حسان بن ثابت
وعتب على طليحة

فيا عجبا من عبد شمس وتركها أخاها ذنابي بعد ريش الفؤاد
قال وكان أبو سفيان يعسفها بعد ذلك وقال فيها

واني وصفية فيما نر بعيدان والودود قريب
فإن لم يكن نسب ثاقب فعند الفناء بهاء وطيب
فمن لاهني اليوم في حبها يحاول رمسا عليه الحبوب
قال وتزوج طليحة بعد ذلك في الإسلام بنت أبي سفيان بن
حرب فقال أهل المدينة إن الحرام لا يخلطه الحلال قال هشام
وقال عمر بن الخطاب لبني طليحة

أنتم جوهرة لولا الذم فالكم من لطيح بنت الحضرمي
مسكة معجونة في جيفة غلب النسن على المسك الذم
فاصدقونا قونا انسا بكم واقمونا على الأمر الجلي
لعبد الله أنتم معشر أم أبي سفيان ذاك الامور
قلتم انا كرام سادة قلت الكاذب منا قصي

باب تسمية من تدين بسفاح الجاهلية سفيان بن أبي
المخزومي أخو أبي سلمة ولده بكه والاسود بن عبد الأسد المخزومي

»

لا عقب له والحرث بن عمر بن حبيب الجمحي ولده بالكوفة وذو
 بن عبد الله اخو طلحة وعمر بن العاص والحرث بن ذياب
 بن عبد الله لا عقب له وهو من بني الحرث بن حارثة بن سفيان
 بن يتم وطلح بن ابي طالب لا عقب له وفضل بن عبد الغزي
 بن رباح وعمر بن ربيعة بن حبيب وهو اخو فضل لأمه من
 بني عامر بن لؤي ونضلة بن هاشم بن عبد مناف وقيس
 بن الوليد بن عبد شمس بن المغيرة المخزومي لا عقب له وعبد
 الرحمن بن عدي بن نوفل بن اسد ولده بككة وعروة بن عبد الله
 بن عوف الزهري وعبد الله بن عبد الله بن ابي خلف الجمحي
 وعبد الله بن ابي عمرو بن حفص بن المغيرة المخزومي وهشام
 بن الحكم بن حزام بن اسد بن عبد الغزي وزيد بن الخطاب
 بن نضيل عقبه بالجزيرة وليس من أم عمرو هشام عن ابيه قال
 كان ابن جدعان يبيع الرقيق وكان قدام جواربه ان لا يذبح
 كف لاس فكانت رجالات قريش يقعن عليهن فيلدن فا
 سال الجارية من ابو ولدك قالت فلان فربما وهبه لابيه و
 ربما باعه من امه وربما باعه من ابيه وربما باع امه من غيره او
 امسكها فلذلك كثر ماله فكان ممن عرف وشهر منهم سفيان
 بن عبد الاسد والاسود بن عبد الاسد واخوه الحرث بن عمر بن

حبيب وابنه حاطب بن الحرث بن عمر عقبه بالكوفة قال
 هشام واخو بني ابي قال كان لوهب بن عمرو بن عائذ بن عمر
 بن مخزوم اماء فوقع على احد بنين ذياب بن عبد الله بن عاصم
 بن الحرث بن حارثة بن سعد بن تميم فولدت له الحويرث فو
 ابولهب لابيه ثم وقع عليها ابوطالب وبعض ولد الحزفي
 فولدت له طليقا فاخصما فيه فقال ابوطالب
 هبني كذباب وهب له ابنه واني بخير من نذاك حقيق
 اخوذ بثوب المرء عمرو بن عائذ ابي وابيكم ان يباع طليق
 فوهبه ابولهب لابي طالب هشام عن ابيه قال كانت صها
 امه حبشية لها شتم بن عبد مناف فوقع عليها فجاءت بنضلة بن
 هاشم ثم وقع عليها عبد الغزي بن رباح فجاءت بنضيل جد عمر
 بن الخطاب ثم وقع عليها ربيعة بن الحرث بن حبيب بن حذ
 فجاءت بعمر بن ربيعة قال هشام واخو بني ابي ان عبد الله
 بن ابي خلف وقع على ابنة خباب الا قطع وكان خباب
 عبد البعض قريش ففرق ففطعت يده فولدت ابنة خباب
 عبد الله بن عبد الله قال وام الخطاب بن نضيل حبشية يقال
 لها حنمة امه لجابر بن حبيب الفهمي وهم ينسبونها انها ابنة
 قال هشام وحدثني ابي عن ابي صالح عن ابن عباس قال قال

ثابت بن قيس بن شماس الانصاري لعمر بن الخطاب يا بني
السوداء فانزل الله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تبغروا قوم
من قوم عسى ان يكونوا خيرا منهم قال وكانت وام هشام بن
حكيم بن حزام ولا عقب له امرأة بغيا فانت حكيم بن حزام
فقلت يا حكيم اني امرأة في حسب قومي ولى مال وقد احببني
قومي وقد جئتك لشرقك ان تطرفني نفسك فوقع عليها
فجئت بهشام سفاحا فاستلحقه ولم يحفظ ابر من ذر هشا
من اتي العرب كانت قال وكانت ام قدامة امه للعاص بن
وائل فوقع عليها الخطاب بن نضيل فجاءت يزيد فوهبه العاص
لابيه وهم ينسبونها الى بني عيسى بن قين من بني اسد بن خز
قال وام عبد الله بن مافع بن طلحة بن ابي طلحة كانت سوداء
بغيا في الجاهلية ولا عقب لعبد الله بن مافع باب
اولاد الزنا الذين شرفوا من العرب النعمان بن المنذر اللخمي
والحطيئة العيسى وعامر بن الطفيل الجعفي وعبيد بن
مقاعس السعدي والفرزدق الشاعر وصعصعة وخبيبة
ابنا ناجية بن عقال وحنان بن جارية بن ذؤيب بن معاوية
بن عبد الله بن دارم وارطاة بن سمية قال هشام حدثني
ابو مكي قال ام عامر بن الطفيل كبته بنت عروة الرجال
كان

كان يرحل الى الملوك ففجرت بعامر ملاحب الاسنة وهو
ثم عامر بن الطفيل حين بان حملها فولدت له عامرا على فراش
الطفيل وعامر بن ياسر مولى لابي حذيفة بن المغيرة بن شد
الله بن عمرو بن مخزوم واهله سمية امه لهم وابنه محمد بن عامر
اتهمه المختار بن ابي عبيدة بامرأة ام ثابت بنت سمية بن
جندب الفزاري فقتله وكانت تحت مختار ابنة سعيد بن حريث
اخى عمرو بن حريث قال ويقال ان عامر بن فهيرة مولى الطفيل
الانصاري من بني النضر بن عثمان اخو عائشة وعبد الرحمن بن
ابي بكر من امها وخباب بن الارت امه حولاة لام مختار حفا
بمكة وكانت نسبت بعد الى عدى وهي ام سباع وثابت
ابني عبد العزيز بن شريف بن نضلة بن غيثان من خراصة من
بني ملكان بن قصي وخراصة لا يقر بهم وسباع الذي يدعى
ببدر واحد الى المبارزة فخرج اليه حمزة بن عبد المطلب فقتله
واكتب عليه فاخذ درعه فزرقه وحشى بحربة فقتله وشده
عليه ايضا معاوية بن المغيرة بن ابي العاص فبقر بطنه وجدته
وقتل به وهو جد عبد الملك بن مروان ابوامه لم يلد غيرها
فولد ثابت بن عبد العزيز عاصما وجميعا من ولد جميع الوليد
بن عبد الله بن جميع الزهري خالفوا بني زهرة لما ابنت خراصة
كان

ان ثغر بهم اقا ارطاة بن سهية فسهية امه وهو اليوم ابن
 زفر بن عبد الله ويقال هو ارطاة بن زيد الخيل الطائي
 ومن نسب الى نفسه اليوم قال ارطاة بن زفر بن عبد الله
 يقال عبد الله بن ربيعة بن مالك بن عصفان ويقال في
 عصفان هو حنظلة بن ربيعة العنسي ويقال في عيسى انه
 كعب اخو الحرث بن كعب ونسبهم اليوم عيسى بن بغيض من
 غطفان ويقال ان غطفان هو غطفان بن سعد بن اياس
 بن خزام بن جذام وحاطب بن ابي كان ولده ينسبونه الى
 عمرو بن اسد بن عبد العزى وكان عمرو عفيفا فلم يقبلهم بنو
 اسد فانسبوا الى الحنظلة والنعمان بن بشير بن سعد بن ثعلبة
 بن خلاص بن ابي صيفى بن هاشم قال رجل فيهم

ابلغ لديك بنى مالك وليس المعلم كالعالم
 بانكم في بنى مالك عن النسب الكاذب الاثم
 وانكم من بنى غالب وانكم من بنى هاشم
 وروح بن زنباع روح بن سلامة ويقال فيه زنباع بن
 روح بن ابي قيس بن عبد مناف بن زهرة وكان يقال
 لابي قيس البريد من كثرة تطوافه في البلاد فاتي هاشم
 ايام فتنه فتزوج امرأة من جذام فمات عنها وهي حلي

سلامة فولدت روحا على فراشه هشام بن عبد المجيد
 بن ابي عيسى الانصاري عن ابي كعب بن مالك عن
 ابيه قال مات بن دحداحه وليس وارث فسال النبي صلى
 الله عليه واله وسلم عنو هل تعرفون نسبه قالوا لا نعرف له
 نسبا فاعطى ميراثه ابن اخيه ابا البابة بن عبد المنذر وحمرو
 بن الشريد وفد على النبي صلى الله عليه وسلم مع وفد ثقيف وكان به جذام
 فبعث النبي صلى الله عليه وسلم اليه انا قد بايعناك فاصرف وام غطفان
 بن سلمة بن المغيرة الثقفي كانت وهي كنة المشالبة واكثر
 من غير واحد وام يزيد بن شريح بن الاحوص بماء بغي
 كانت امه لخالد بن جعفر بن كلاب فوقع عليها شريح بن
 الاحوص فولدت له يزيد وزبان في ولد يزيد السندري
 الشاعر الذي يقول اني لمن يال عنى السندري
 انا الغلام الاحوصي الجعفي من ولد الاحوصي اخو الى غد
 باب الأمهات هشام بن ابيه قال كانت الجذور
 فسله سميت الجذور لعظمتها بنت عامر بن مالك بن جذيمة
 المصطلق تحت هاشم بن عبد مناف فولدت له اسد بن
 هاشم فولد اسد فاطمة وخالدة اسمها فاطمة بنت هرم بن
 رواحة بن حجر بن عبد بن بغيض بن عامر وولد اسد حنينا



واحد جهينة رومية يقال انه وقع عليها فجاءت بحنين وجهينة
التي تقول

هلا سالت في نزار وبعد هل كانت الروم عبداً لاحد
وقال رجل

حن حنين اليوم للروم ارض بها الكراث والثوم
قال حاتم الكلبى فلذلك قالت العرب بما ظل حنين يعنون
قول على بن ابي طالب عم حنين ادعى حينا وقال حمو خالى و
كانت فاطمة بنت اسد علوفة فولد عمرا وعبد الرحمن اسمها سخطى
بنت عوف بن عبد الحرث بن زهرة وتزوج عمرو امرأة تزوجها
المثلم بن مالك بن حمار وكانت ام جرم وهى سلمى بنت حنين
بن عامر بن كعب بن اسد بن يثم ام ابي بكر تغفر الطيب لكل
عروس وتعين العرائس وكانت ام فروة بنت ابي قحافة عند
يثم بن اوس الدارمي من لحم فطلقها فحلف عليها ابو امية الانر
من بني الصقعب فلما خطبها ابو امية اصنع ابو بكر فقال لا
ابالك ما شرفانه الخير في اليسر وان الحرة لا تباع اذا جاء
الكفر فزوجه فولدت له جارية يقال لها ايممة فتزوج ايممة
عبد الله بن الزبيري ثم تزوج ام فروة الاشعث بن قيس فولد
له محمداً واسحق واسماعيل وام عبد الله بن ابي امية المخزومي
فلان

يقال لها فراحي رومية نحرانية كانت لطرب بن الخطاب
الفهري ثم ابناها حجاج مولى ابي امية وهم ينسبون لها الى كندة
وكانت ربيعة بنت ربيعة بن ابي امية بن المغيرة عند قسطنطين
مولى جبور بن فطيم فطلقها فزوجها صهيب بن سنان مولى
ابي بكر فولدت له محمداً وكانت فاطمة بنت سبته بن الحجاج
السهمي عند قسطنطين فولدت له بكمة وكانت سلمى بنت عمرو
ام عبد المطلب بن هاشم من النسوة اللاتي طلاقهن اليهن
اذا كرهت زواجهن تركته وكانت ام سعيد بن العاص ابي
احيحة فاطمة بنت البياح وكان البياح خياطاً بالاطح وكان
صاحب يتوس بطرقها فلما مات اخذ ابو احيحة يتوسه فكان
يطرقها وكانت للبياح ابنة اخرى عند ابي المطاح بن عثمان
بن عمرو بن كعب بن سعد بن يثم فولدت زهرة بن ابي المطاح
وكانت ام المهاجر بن فنقد بن عمير بن جدعان علة من اهل
البحرين وكانت حنة بنت ابي سفيان من امية بن عبد شمس
اخت طريف بن سفيان وهى ام سعد وعمير ابنا ابي وقاص
مرغيه ادعاها سفيان لجمالها وامها امه مولدة من سفاح و
كانت ام حبيب بن اسد بن عبد الغري مولدة لبني دارم و
كانت ام الاسود بن العوام ام موريق واسمها عيلة امه لابي كعب

من بني عبد الدار وكانت لا تمنع وام ثابت بن شرجيل بن ابي
 عزير بن خيراخي مصعب بن عير من بني عبد الدار وفيهم نزلت
 ان شرالدواب عند الله الذين كفروا فهم لا يؤمنون نزلت
 في بني عبد الدار وذلك انه لم يهاجر منهم احد الا مصعب
 بن خيرا وريثته كانت متغالة ام عمرو وهاشم وهشيم وبرة
 وام اسد بن سفيان بن عبد العزى فاهبة بنت سعد بن ابيهم
 قرابة حبشية بغى واخوهم لا بهم جيل بن عامر بن لوى ام عمرو
 وابان ابني عثمان بن عفان ام عمرو والدوسية التي كانت تجعل
 الخنفساء في فيها وتقول لزوجها حاجتك على ما في ام عبد الله
 بن خالد بن اسيد نعمة بن خراعي من ثقيف وام خراعي حبشية
 بغى لبني سليم ام اسيد بن ابي العيص بن امية بن اسيد بن
 علاج من سجاح ام ابي سفيان بن حرب صفية بنت حرب بن
 محرز الهلالي وامها غلة بنت عجرة السلمي وامها حمامة وكانت
 لها راية بالابطح امه سوداء تنسب الى غفار وام بجير بن الهارث
 امه كانت لجعفر بن كلاب تدعى عدى وام الوليد بن عتبة
 بن ابي سفيان بن حبيب ابنة عبد العزى بن رفعة من بني
 عامر بن لوى وهي ذراعة القرية وام عبد بن رفعة امه سوداء
 من سجاح وام حرب وابي حرب وسفيان وابي سفيان وبني
 جهم

٤٩
 بن عبد العزى الفهري وام ابي ههبة بن
 امية امه بنت ابي ههبة رعاية كانت لهلال بن ابي معيط الكندي
 من سجاح وام سهيل بن عمرو من خراصة وامها سوداء وكانت غا
 بنت وهب بن عبد بن قصى تحت الحضرمي ذرهم فولدت له
 ام طلحة بن عبيد الله وكانت من ذوات الرايات وقد ذكرنا خبرها
 قال هشام حدثني يعقوب بن طلحة بن اسحق بن عبد الله الثقفي و
 ابني ثمامة الدائلي وعبد الله بن بحر بن غالب الميثمي زاد بعضهم
 على بعض في الحديث قالوا وكانت قصه ذرهم ان كلثوم الدائلي
 كان شريفا خرج الى حضرموت فوجد الحضرمي هناك وهو ذرهم
 فاشتراه وكان فارسيا مقدم به مكة عبد افاعنة ومرغب فيمارا
 من جلده وكان الحضرمي تاجرا يتجر في اسواق العرب فاصاب
 مالا فدخل مكة فتزوج عائكة بنت وهب وتزوج حيث شاء
 وحل في بني امية والقطع اليهم وحالفهم ويقال انه حالفهم
 لحلف كان بين بني نفاثة بن عدى من بني الدئل وحرب بن ابي
 قال هشام وكانت ام مروان بن الحكم امية بنت صفوان بن
 علفمة بن محرز وجدة صفوان ام ابيه ودعاء امه بني عامر بن
 لوى وندج وامها الزرقاء بنت ارب و كانت ام عمرو بن
 سهيل من بني عامر بن لوى ام خليطة الحبشية هشام من ابيه
 قال كان سفيان رجلا من الانصار ينتمي الى المعلى بن لوزان الى

الى حارثة بن يزيد بن عدي بن مالك بن عبد مناف بن جيب
بن عبد حارثة بن مالك بن الصب بن خثيم بن الخزرج وهم
حلفاء لبني زريق فقدم مكة واقام بها فانقطع الى عمر بن
جيب بن وهب بن حذافة بن جمح فبناه ونزوجه عمر امرأة
يقال لها حسنة وهي عذوبة وانسب الى جزيه من جزائر البحر
لا يعرف لها نسب ولها ابن يقال له شرحبيل بن حسنة من رجل
لا يعرف جائت به معها وكانت مولاة لعمر بن جيب فولدت
حسنة لسفيان رجلين جنادة وجابر اموهدي الله شرحبيل وجنا^{دة}
وجابر الاسلام واكرمهم الله به وكانوا جميعا من مهاجرة الحبشة
فهلك سفيان وابناه جنادة وجابر في خلافة عمر بن الخطاب
وهاجرت حسنة ايضا معهم الى الحبشة فلما هاجر رسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم الى المدينة قدوا عليه في ارض الحبشة فمروا^{لوا}
على قومهم بن بني زريق وفي ربيعهم ونزل شرحبيل مع اخويه جنا^{دة}
وجابر في بني سفيان فهلك الاخوان في زمن عمر بن الخطاب
ولم يتركها فتحول شرحبيل بن حسنة الى بني زهرة بن كلاب
من قريش فخاصمه ابو سعيد بن المعلى بن لوزان وكان وارث
جنادة وجابر وعصمها الى عمر بن الخطاب وقال حليف لي ليس له

ان

٥١ ان يتحول الى غيري فقال شرحبيل يا ابا الموفين والله ما كنت
لهم حليفا ولكني نزلت مع اخوتي جنادة وجابر ابني سفيان
في ربيعهم وفي قومهم وكانا احب الناس الي واقر بهم قتي حنا
فلما هلكا اخوت نفسي مخالفة من اردت فقال عمر صدق يا
ابا سعيد ان جئت بيينة انه حالفها فهو لك ليس له ان يتحول
الى غيرك وان لم يكن الا ما ذكر الرجل فهو اولى بنفسه يضعها
حيث احب فلم يات ابو سعيد على حلفه بيينة وثبت شرحبيل
في بني زهرة وغلب عمر على سفيان فقتل سفيان بن عمر بن
جيب وجنادة وجابر ابناه وانسب شرحبيل الى العوث بن
مرة فقال شرحبيل بن مطاع بن عبد العزى بن ربيعة ورحم ابو
عبد الله بن الحرث بن عمر فزوج ولده قال هشام واخوتي
الرجال من بني خالد بن عرطفه قال قدم عرطفه بن سنان بن
الزهيلة بن برة بن صفي بن غيلان بن الجواد بن كاهل بن عذ^{رة}
ومالك بن اهياب بن عبد مناف بن زهرة ابو سعد بن مالك
وها عند رباب مكة فخالف مالكا وهو ابو وقاص بن زهرة
فصار نسبه فيهم فقال في ذلك عثمان بن الحويرث من ابناء
اسد بن عبد العزى ووقع بينه وبين مالك شر
اسى يفاخرنا اليهم ساقط وسط المحافل مالك بن غراب
فلما

فاخر بعدرة انهم اباؤكم وانك تحمل زهرة بن كلاب
واذا ظلت فقل بانك منهم يا ال عذرة عند كل خطاب
ان قلت انك من قرشي كلها نسب تمت ولا اهرم نصاب
وقال حسان بن ثابت لعبد بن ابي وقاص وقد ادعى وجه النبي
صلى الله عليه وسلم يوم احد

اذا الله حتى معشر افعالهم ونصرهم الرحمن رب المشرق
فاخر اك رب يا عتيب بن مالك ولما لك قبل الموت احدي الصواعق
بسطت عينا النبي نهدا فادمت فاه قطعت بالبوراق
فيا نجبا من عبد عذرة بعد ما هوى في دجوجي من الفجر نائق
وقال حسان ايضا في ام مروان بن الحكم وكانت سرقت غزالا
من الكعبة فقطعت

وما طلعت شمس النهار ولا ^{بيت} عليك بمجد يابن مقطوعة اليد
باب ابنا الحبشيات من قرشي نضلة بن هاشم بن عبد
مناف لا عقب له امه صهاك ونفيل بن عبد العزى بن رباح
من بني عبد الله بن قريط بن رباح بن عدي بن كعب بن لوى امه
صهاك وعمر بن ربيعة بن الحرث بن جذيمة من بني عامر بن
لوى امه صهاك فام هؤلاء صهاك حبشية كانت لها شمس بن
عبد مناف والخطاب بن نفيل امه حبشية كانت لجا بر بن جيب

الفهمي وذكروا ان ثابت بن قيس بن شماس الانصاري عثر
عمر بن الخطاب فقال يا بني السوداء فانزل الله يا ايها الذين امنوا
لا يسخر قوم من قوم عسى ان يكونوا خيرا منهم وعمر بن العاص
السهمي وعمر بن عثمان النخعي والحارث بن عبد الله بن ابي سعة
المخزومي واهل سماء حبشية نصرانية وعثمان بن الحويرث بن
اسد بن عبد العزى بن قصي وصفوان بن امية بن خلف
الهمجى عقبه بكه وهشام بن عتبة بن ابي معيط عقبه بالثام
مالك بن عبد الله بن عثمان النخعي وولده بالمدينة والبصرة وعمر
بن جده عان النخعي وابو مليكة بن عبد الله بن جده عان النخعي و
عبد الله بن عبد الله بن عمر بن عثمان النخعي وسافع بن عياض
بن صخر بن كعب النخعي عقبه بالمدينة وقرظة بن عبد عمرو بن
نوفل ابو فاختة بنت قرظة امراته معاوية السباق بن عبد الواد
بن قصي وعبد الله بن قيس بن عبد الله بن الزبيبي بن العوام
وسمرة بن عبد الله بن جندب بن عبد شمس وعبد الله بن سافع
بن طلحة بن ابي طلحة من بني عبد الله جد الحمجى من قبل امه
بنت عبد الله بن ربيعة من بني عامر بن لوى نسب بالمدينة و
البصرة وعبد الله بن زمرعة احد بني عامر بن لوى وعمر بن
حصيص بن كعب بن لوى واهل قامة وعبد الله بن عبد الله

بن عامر بن كزيب بن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس واسافة بن
 يزيد بن حارثة مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ومحمد
 بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي
 وموسى وعلي ومحمد بن عبد الله بن اسحق بن المهدي وجعفر
 بن اسمعيل بن موسى بن جعفر ومحمد وجعفر ابنا ابراهيم بن
 حسن وابوهما ابن سليمان بن حسن ومحمد بن داود بن محمد بن
 سليمان الحسيني واحمد بن العباس بن الحسن بن عبد الله بن
 بني العباس بن علي واحمد بن عبد الملك بن ابي مروان بن آ
 عفان بن ولد عثمان واحمد بن صالح المخزومي الادرقم وهو
 ومن العرب وكهعة بن شرحبيل جد مخوس وشرح وجدة وابو
 يزيد بن كيان الصخرى وكردوس بن السفاح النخيلي وعنترة
 بن معوية العبسي امه زبيبة والسليك بن يرب السعدي
 امه السكة وخفاف بن عيمر امه نذبة وبها يعرف وعبد الله
 بن خازم السلمي امه مجلى بنت العفاب الجعفرى وعمر بن الجبا
 السلمي امه الصفاء وهام بن مطرف النخيلي ويعلى بن الو
 بن عقبة بن ابي معيط وله يقول الشاعر

كان على مفارق رأس يعلى خنافس مرث من البطاح
 على اسم الله ان يولد غلاما نسميه بافلح او رباح
 واسفة

واسفة بن هاني بن قبيصة الشيباني وسعيد بن عمرو الجرشي
 وسعيد بن علاج الثقفي وعبد الله بن سبا صاحب السبابة
 والمثلى الشاعر والصفى امه سمجة وابوهما بن الصباح
 الحميري امه بنت ابرهة بن الاشرم الحبشي وحاتم بن النعمان
 الباهلي وابنه عبد العزيز بن حاتم وجعوبة بن الحرث العامري
 وسفيان بن الازد الكلبي وخالد بن عثاب بن ورفاء الرباعي
 وعوانة بن عياض وابو الحكم بن عوانة امه ذرة الحدباء ووصو
 بن اوس الكلبي امه سميل وكهم بن زياد الازدي وكان فارسا
 ويؤيد بن جبيرة الحاربي والقطامي ابو الشرق وابن ميادة المر
 وشظاظ الطائي وابو العادية المزني باب ابناء النضرانيا
 الروميات من قريش ربيعة المخزومي امه حبشية نصرانية
 والعباس بن الوليد بن عبد الملك ولده بالشام وعبد الله
 بن ابي ليلى وعبد الله بن ابي عمرو بن حفص بن المغيرة بن
 وعمر بن حفص بن المغيرة المخزومي ولده بكه ومن العرب
 خالد بن عبد الله الفسري وعبيد الله بن عبد الرحمن بن قحمة
 والاعور السلمي ويؤيد بن اسيد السلمي ومذرك بن صب
 الكلبي وسلمة ابو شقيق بن سلمة بن ابي وائل بن بني سعد
 بن ثعلبة وحنظلة بن صفوان الكلبي قال ويقال ان ام حنظلة
 كبر

خرجت يوماً إلى الكنيسة ومعهما جواد لهما فميت بحفظه ومعهما
 من كلب فقال الاعرابي ان علمكم هذه لقنالك ما لهما من فتيان
 احد فقال حفظه اجل رحلك الله فانها ام بعض جلسائك ويؤيد
 بن اسد بن كزيب الجلي وشيب بن يزيد الحروسي ابنا السند
 يات من قريش محمد بن علي بن ابي طالب ثم وعلي بن الحسين بن
 علي ثم وزيد بن علي بن الحسين ثم وسعيد بن هشام بن عبد الملك
 ومن العرب شظاظ الطائي والحادية المزني ويؤيد بن عمر بن
 حبيزة وابو الغواء واسم الفضل وعبد الملك ابنا المطلب و
 امها بعلثة ومحمد بن عبد الرحمن بن ابي ليلى وعثمان بن خماره
 بن خزيم المري ام جمانة العطارة ابنا البيطيات فمن
 قريش عيسى بن خماره بن عتبة بن ابي معيط عقبه بالكوفة ومسلم
 بن عقيل بن ابي طالب وامه من اهل القرية يقال لها خلية ومن
 العرب يحيى بن الجرب بن سيما اليماني وكان من اشراف بني تميم الله
 بن ثعلبة وعقبه بن بشر الاسدي وعبد الرحمن بن عبد الله بن
 معوذ جد القسم بن معن وقدامه الثقفي وزائدة بن عمرو الطائي
 وفروة بن سليط بن مالك بن زهير بن مالك العبسي وعبا
 الهمداني ابو المنوف وكان على قطعها في سرقة وشداد بن
 المنذر اخو خنيس يقال لاهم ببيعة من اهل بارقي وزباد بن الربيع

الحارثي يقال لاهم شريفة والمطاطا بن حصين من بني قيس
 بن عاصم ويؤيد بن جرير بن عبد الجلي والحجاج بن ارطاة النخعي
 وسماك بن دساس بن عبد الله العبسي كان خرج مع ابراهيم
 وابو حميد والمجيد ابنا عبد الرحمن المرزاسي والنعمان بن
 المنذر امه الثقفية ابنا اليهوديات ابوسفيان بن
 عبد مناف لا عقب له وخزيمة بن عبد المطلب بن عبد مناف
 اخو صفي من امه عقبه بالمدينة واسمها واحدة بن اهل خيبر
 وقيس بن خزيمة بن عبد المطلب وسافع بن عبد مناف الجهمي
 وابو عزة الشاعر وعمر بن عبد الله الجهمي والخيار بن عدي
 بن نوفل بن عبد مناف امه من اهل يثرب يهودية شريفة وامهم
 بن الوليد بن عتبة بن ربيعة واخوه هند عقبه بالمدينة ومكة
 وعمر بن قدامه اخو نطعون ولهما اخا امهم من يهود الا
 نصار وعقبه بالمدينة ومكة وثوب بن حبيب بن اسد امه
 من يهود الانصار عقبه بالمدينة ومكة قال هشام اخو بني
 خراش بن اسمعيل قال كانت خولة وهم ينسبون بها خولة بنت
 جعفر بن قيس بن سلمة الحنفي جارا لبني اسد فاغار عليهم
 قوم من العرب في سلطان ابي بكر فاخذ خولة وقدم بها المدينة
 فاشتراها اسامة بن زيد ثم اشترها امه علي بن ابي طالب

عليه السلام قال وولد علي بن يقولون اقبل بنوايها فقالوا هذه
المرأة منا فمهرها علي بن علي مهران ثم تزوجها فولدت له محمدا
لم تلد غيره وخلف عليها ابو معمر الغفاري فولدت له جارية
كانت في حجر علي بن محمد فماتت واحدة وولدت الاخرى باب
الحق عامر بن كرز بن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس استأ
عامر بن كرز عثمان بن عفان ان ينور ابنه عبد بن عامر وهو
ابو البصرة فاذن له علي ان لا يقيم فقدم البصرة يوم الجمعة وعبد
الله بن عامر يخطب فقال عامر لجلس له واشار الى ابنه العرف
هذا ثم اشار الى ذكره وقال من هذا وكان كرز ضعيفا ثم
بنو جشم بن معوية بن بكر بن هوازن اباه ربيعة بن حبيب
صرم بن نضلة بن ظريف بن كلفة والاحمر بن دالف وهما
من بني عيصمة فخذ من بني جشم فقال رجل من قرشي يرثيه
يا قتيلا ما قتل ابن عيصم وابن عمرو والاحمر بن دالف
وكان كرز بن ربيعة اذا قبل له الا تطلب بدم ابيك سعد
الجبل ثم رمى بالبئيل في الهواء ثم يقول اجب عيصمة وكان عامر
بن كرز امة البيضاء بنت عبد المطلب وكانت ترقص ايها
عامرا ونقول

فلم تشبه اباك ولا ابانا ولكن جئت هذا غير صقر

والهذر

٥٩ والهذر طائر صغير وهو عند العراقيين الباذنجان الذي يصب
به الصبيان ويلعبون به ومعوية بن مروان بن الحكم ولده بالثام
وعبد الله بن معوية بن ابي سفيان لا عقب له وبطار بن عبد
الملك بن مروان ولده بالثام وعبد الله بن قيس بن مخزوم
عبد المطلب وعبد مناف بن العاص بن هشام اخو ابي جهل
بن هشام وعتبة بن ابي سفيان اخو معاوية سهل بن عمرو ولده
بالمدينة اشرف والعاص بن سعيد بن امية قتل ببدر كافرا
الاخوص بن جعفر بن عمرو بن حريث ولده بالكوفة هشام بن
خالد بن سعيد بن ابيه قال تزوج معوية بن مروان وكان احمق
الحيوات بنت زبارة بن ائيف فاهديت اليه فاني ابوهارزارة
لها بعد ايام فدخل على معوية وعنده اشرف اهل الشام فقا
له معوية يا ابا الاصبع ما القينا من ابنتك قال ما لها قال
ملا ثنادهما يوم دخلت عليها فوجم طويلا ثم قال انهي من نسوة
يخرن ذلك لا تزواجهن ولكن لعنة الله وملائكته على من
عرفني بك فبلغت كلمة عبد الملك بن مروان فقال انا والله
عرفته به والله المستعان ومحمد بن حوطب بن الحرث بن عمر
بن حبيب نسل بالمدينة وبالكوفة منهم طائفة هشام قال
كان عمر بن عبد العزيز ولي عبد الله بن قيس بن مخزوم بن عبد

المطلب

٦٠ مكة وكان يحق فكبت اليه من عبد الله بن قيس الى عمر امير المؤمنين
ف قيل له ابدا بنفسك قبل الخليفة فقال ان لنا الكبر عليهم
كلمة عبد بن الحرير فقال انه والله احق من اهل بيت حتى وكان
بنو المطالب يسعون التوكل هشام عن ابيه قال كان ابو لهب
مقام العاص بن هشام وكان يحق فقهره ابو لهب ماله وداره
واهله ونفسه فاتخذ عبد او سلمه قينا فاما كان يوم بدر كانت
قريش تخرج او تبعث بدلا فبعث ابو لهب العاص بن هشام
هشام بن خالد بن سعيد قال طلق معوية يسون بنت بجذل
فاناه محمد بن حاطب بن الحرث بن عمر الجمحي وكان يحق فقال
ما جابك يا ابن حاطب قال جئتك خاطبا قال من زكوت قال
يسون بنت بجذل فسكت فقال ما نقول يا امير المؤمنين قال اقول
والله انك حمار تخرج من عنده يقول لي انك حمار حتى يدخل
منزله هشام قال كان الاحوص بن جعفر بن عمر بن حرب من حنظلي
قرش فتزوج امرأة من قرش فخرى بينه وبين اخويها خصومة
في شئ من امرها فوكلت احدهما فقدم الى محمد بن عبد الرحمن بن
ابي ليلى فاض الكوفة فخرى الكلام بين يدي القاضي فقال الاحوص
اصحك الله ان خصيتيها والله في يدي فتصعب ما احيد فقال
اخو المرأة انا لله والله لا احاصك ابدا وكن الاحوص يجالس

٦١ حمزة بن بضي وجبيل بن حران وعمر بن هبيرة الفزاري والمغيرة
بن الاعشى اعشى ربعة فقال له ابن ايض يوما اشكلى شيئا قال
لا والله قال فما بالك وجبتك اصفرتم لفي المعيرة فقال له المغيرة مثل ذلك
فرجع الى اهله فقال اي بني الحبيشة انا اشكلى ولا تعلموني اطروا على شيئا او
ابعثوا الى الطبيب قال هشام وربما تخاب اي تخاب على اهل في الشئ
يطلبه منهم فيما مضى قال وعادته اصحابه يوما فجعل لا يشكلم فقال اهله
انا لله فاقبل شراعة بن عبد الله بن الزبير مولى بني تميم الله بن
تعلبة وكان امح اهل الكوفة فدخل عليه فقال اهله لئن لم يتكلم مع
شراعة انه لفي الموت ومع شراعة صاحب له فكمه فلم يجبه بشئ
فمس عرقه فلم يبر به باسا فقال شراعة لصاحبه يا فلان كنا اس
بالجيرة فاحذنا ثلثي ثيابا بدرهم والخمرة يوسد ثلث بدرهم فرفع
راسه الاحوص وقال ابري في حرام الكاذب واستوى جالسا
فتمت اهله السكر على شراعة فقال شراعة اجلس يا ابن الشكلاء لا
جلست ولا افلمت وهات شرابك فجاء به فشرىوا يومهم هشام
عن عوانة قال تزوج سهيل بن عمرو واحد بني عامر بن لوى صفية
بنت عمرو بن عبد ود العامري فسيل على بن ابي طالب يوما
الحندي وكان يحق فولدت له عمرو بن سهيل فانجبت ثم ولد
له انس بن سهيل فاحمقت فبينما سهيل جالس على باب ومعه



انسان وهو شاب اذ مر به الاخنس بن شريق الثقفي فسلم عليه ثم قال
كيف أصبحت يا انسان فقال ليس احيى في البيت هي في بيت حنظلة
نظني سويقالها فقال ابوه ساء سمعافساء جابة ثم قام مغضبا
فدخل على صفية فقال ويحك وقف الاخنس بن شريق علي
ابني فقال كذا وكذا فاجبرته انه حتى لا عقل له فقال انت والله احمق
منه اشبه امرء بعض بزه فارسلها مثلا وهو اول من قالها هاشما
قال كان يسمى عبد الله بن معوية صب الاكبر ويسمى ابوبكر بن
عبد الملك صب الاصغر لحقهما وكان عبد الملك ينهى ابنه
ابا بكر ان يجالس خالد بن يزيد بن معوية وكان خالد يعث به
فجلس اليه ذات يوم فقال هذا والله امرء من قرشي امه فلانة و
امها فلانة فعرد امهاته فقال ابوبكر انا والله كما قال الشاعر
مردد في بني اللخاء ترديدا فبلغت كلمته عبد الملك فعصب
على خالد وابي بكر وقال له الم انهلك عن مجالسته قال هشام
واسم ابي بكر بكار وكان له بارتى فطار بدمشق فارسل الى
صاحب الشرطة اغلق ابواب المدينة ففدطار بارتى لئلا
يخرج من المدينة ومالك بن يزيد وبلغة بن ثميم وكنب
بن وبرة ومجل بن لجيم وعدى بن جناب الكلبي اخو زهير
قال هشام قدم زهير بن جناب على بعض الملوك ومعه عد
فذكر

٤٣ فذكر الملك وجع امه فقال عدى ما اخرج ام الملك الى كهرة
حارة فقال الملك لزهير ما يقول اخوك فقال يعني ثيابا تكون
ببلادنا اقلب زهير وانت الفلاب فهذا مثل في كلب الى اليوم
قال واما مجل بن لجيم فان ابنه اجرى الرهان فسبق اياه فقال يا
ابني ما اسم هذا الفرس الذي سبق ففقا عينه وقال اسمه الاغور
مالك بن يزيد صاحب الحديث الذي اسى حبش وكنب بن
وبرة صاحب الحديث الذي اغار فاخذ امراته باب
المنع هشام عن ابيه قال استمع عمرو بن حريث عن بني سعد ابنة
بكر فحجدها واستمع سلمة بن امية بن خلف سلمى مولاة حكيم بن
امية بن حارثة بن الاوقص السلمى فولدت له فحجدها فغند ذلك
فهى عمر بن الخطاب عن المنعة واستمع سعد بن سعد بن ابي
طلحة بن عبد الدار بن عتبة امرأة من كندة مولاة لابي المنذر بن
امية بن عائد المخزومي فولدت له عبد الله بن سعد ثم استمع
منها الاسود بن هشام بن الحرث بن اسد بن عبد العزى فولدت
له حبيبة ثم استمع منها فضالة بن جعفر بن ربيعة بن امية بن
عائد المخزومي فولدت له امية بن فضالة ثم استمع منها ابوسلم
بن الحرث بن عامر بن نوفل بن عبد مناف ثم استمع منها هلا
بن رافع الزبيدي من مذحج فولدت له رجلا واستمع ابو عبد
بن

بن حفص بن معيرة المخزومي من دهم الهدانية فولدت له عمراً لا
عقب له واستمتع ابو عبد الله بن عوف بن صبرة السهمي من لبنة
بنت ابي لبنة مولاة هشام بن الوليد بن المعيرة وكانت تبسج^{الشرب}
وكان يعشي بها فولدت له يوسف ولا عقب له فقال عمر انصرف
بذلك العلام فقال لا فقال لو فعلت لرجلتك باحمارك و
انما قال ذلك لانه عرفها بالسوق واستمتع ابن السائب بن الصبي^{الصبني}
بن عائد المخزومي بن مرثد مولاة العاصي بن وائل فولدت له عمراً
فمن ولد عمر المتوكل بن ابي نهيك العائدي ولده بمكة واستمتع
الحويث بن عمرو بن عثمان بن عبيد بن عمرو بن مخزوم من ام غيلان
مولاة الرواسي فولدت له غيلان ونسبه بالجزيرة واستمتع معا^{ويه}
من ابنة زرتون عبد ثقيف فولدت عبد الرحمن لا عقب له و
يكنى به واستمتع ابو واقد صاحب رسول الله صلى عليه وآله
من زيبان بنت الفصح بثلاث شياه ونكح عبد الله بن جعفر
بن ابي طالب امرأة بمكة فولدت له مساوراً فلما قال عمر بن الخطاب
لو كنت تقدمت بالمنة لرجيت عليها محمد عبد الله بن جعفر^{مساوراً}
فبقيت مساور بواسط يفسون اليه باب يشير الى ما
تقدم هشام عن ابي عبد الرحمن المدني عن محمد بن اسحق قال بعث
مروان بن الحكم رجلاً من اهل الشام الى الحسن بن علي فقا^ل

٦٥ قل له ابوك الذي فرق الجماعة وقتل امير المؤمنين عثمان وقتل
الخوارج واهل الدين والفضل ثم انت تذهب بنفسك وانما انت
بمنزلة البغل اذا قيل له من ابوك قال خالي الحصان فاني الرجل
الحسن فقال يا ابا محمد اني انتك بعزيمة من سلطان ارجب^{سوط}
ولا امن مضرة فان كرهت ان ابغها وقيلك بنفسي وطوب
عنك ما كرهت قال بل قل فابغها القول فقال الحسن هل انت مبلغه
عني قال اي والله ثم لم ابني شيئاً الا قلته كان قوله فقال قل له يقول
لك الحسن والله لا اسري عنك اليوم ما كتب الله عليك بان
استبك ولكن هو عدي الضيافة فان كنت صادراً قال الله يخرجك
بصدقك وان كنت كاذباً قال الله يشد نكته عليك فخرج الرجل
من عند الحسن فلقبه الحسين بن علي فقال من اين وما بك فقال
من عند اخيك الحسن برسالة مروان قال ما تلك قال لم ارسل
اليك فانبوك قال والله لتخبرني قال لا افعل قال والله لتفعلن
اولن ضرباً لا تدري متى ترتفع الايدي عنك قال وسمع الحسن
كلامها فخرج اليها فقال لاهيه خل عن الرجل فابي فلما رأى ذلك
الرجل اعاد ما قال للحسن فقال له قل له يقول لك الحسين بن علي
يا بني الزرقاء ويا بني طريد رسول الله ولعينه ويا بني الداعية الى
نفسها بسوق ذي المجاز ويا بني ام حبل صاحبة الرأية بسوق عكا^{فانبع}

فابلى الرجل مروان رسالتهما فقال مروان ارجع اليهما فقل للحسن
اشهد انك ابن رسول الله وشبهه وقل للحسين اشهد انك ابن
علي فقال الحسين كلاهما الى رعاياه **باب المنجبون في الحق من**
قرشي وغيرهم من العرب عبد الدار بن قصي منجب وعبد الرحمن
بن ام الحكم وهو عبد الله بن ربيعة من ثقيف والمغيرة بن ابي عقیل
والقاسم بن محمد بن عقیل وبكر بن حبيب بن عمر بن غنم بن ثعلبة
منجب وكلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة منجب وعثود بن
غنم بن سلامان بن يعلى بن عمرو بن العوث منجب وعمر بن
حوشب بن لوزان الفزاري منجب واوس بن جابر بن كعب بن
غنم بن حيان بن هبل منجب وعبيدة بن حصن الفزاري منجب
وسماء بن قيس بن مسعود بن قيس بن خالد بن عبد الله ذي الجذع
منجب وضار بن سنان بن مرارة اخو بني حشاش منجب وقبصة
بن المهلب بن ابي صفرة منجب وسليمان بن نعمان بن قيس بن
معدى كرب الكندي لم ينجب وخداش بن زهير بن حباب الكلبي
لم ينجب وهاني بن مسعود بنوه كلهم حقى فنجبون واقلت منهم
قبصة وانجب منهم عامر وقيس وسويد وجبير وي زيد بن ثروان
وهو هنبه لم ينجب والنجبات من حمقى النساء ربيعة بنت
سعد بن تميم بن مرة بن كعب وهي التي نفست غزلهما من بعد

٦٧ فوة والرقعاء وهي اسماء بنت مرثد بن قضاة وهي ام الكندي
وسروق ابني احارثة بن لام الطائفي ودفعه بنت هفح وام عمرو
بنت خندب بن عمرو بن حمزة الدوسي وهي ام ابان وعمير ابني غنم
بن عفان **باب اسماء اشرف المعلمين** وفها نهم بشر بن عبد
الملك السكري اخو اكيدر صاحب دومة الجندل جاهلي و
سفيان بن امية بن عبد شمس جاهلي والحجاج بن يوسف بن
ابي عقيل والضحك بن مزاحم جماعة اخرى ذكرهم الفضل
بن دكين عن بشر بن سليمان قال كتب ابي في كتابه عبد الرحمن
الاسمي بن عبد الله بن حبيب معلم الحن والحسين عليها السلام وعبد
الله بن الحرث معلم روى عنه عاصم الاحول وعلي بن زيد بن
جدعان وعبيد المكشوب بن مهران روى عن ابراهيم ومجاهد
وغیرههما واسماعيل بن عبد الله بن ابي المهاجر معلم اولي عبد
الملك بن مروان وابان بن ثعلب معلم يروي عن شعبه وابان
عبيدة وعبد الواحد بن قيس معلم ولد يزيد بن عبد الملك وابو
مسهر قال حدثني صدقة بن خالد قال ابانا مروان بن جراح
عن عبد الواحد بن قيس قال قلت ليزيد بن عبد الملك اني لست
اخذ منك على القرآن شيئا انما اخذت منك على اني معلم يروي
عن عبد الواحد ومحمد بن شهاب الزهري معلم وسفيان بن حنبل

الواسطي وشبان عون معلم دواني يقرء النحر وجيب بن ابي
 بعية معلم روى عنه حماد بن سلمة وحماد بن زيد وعبد الوارث
 وهرون بن موسى الاثور الفاراء المعلم وعمر بن الفضل البصري
 وحجاج بن محمد الاثور معلم يروي عنه ابن معين وابن حنبل و
 يونس بن محمد معلم وقبصة بن ذؤيب معلم وذكر عثمان بن ابي
 شبة عن اسحق بن منصور عن محمد بن راشد عن جعفر بن عمر وامية
 قال كان قبصة بن ذؤيب معلم كتاب عبد الكريم ابو امية بن ابي
 المخارق معلم روى عنه حماد بن سلمة وصالح بن كيسان ضمنه عبد
 العزيز بن مروان الى ابنه عمر بعلمه وعلقمة بن ابي علقمة المدني روى
 عنه مالك بن انس ومحمد بن اسحق وغيرهما وكان معلما وكان
 يروي عن امه عاتبة وابو عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر كان مؤدبا
 لعبد العزيز بن الوليد بن عبد الملك وعون بن عبد الله بن عتبة
 هودب لابي ايوب بن سليمان بن عبد الملك اياه يومافا ^{حتب}
 ففعد عون عن اياته فغضب عليه ايوب فانه عون يعاتبه ^{فعب}
 عليه فدخل عون على سليمان فقال الرقسي انا انا ان الله ^{حتب}
 وان فعدت عنه غضب وان عاتبته عتب وعبيدة بن حميد
 الحذاء النحوي كان معلما لمحمد بن هرون الرشيد فاخبرني ابو ترية
 النحوي ان عبيدة علم محمد حتى بلغ سورة الحديد فامر له بسبعين

الف درهم فمات بعد ما قبضها وضم معوية بن ابي سفيان
 الى يزيد ابنه وعقلا النسابة معلما واسحق بن اسرائيل كان معلما
 واسحق بن يوسف الانزرق الواسطي كان ثقة في الحديث فصحا
 معلما باب من كان قينا في الجاهلية من قرشي
 واسد وتيمم وسليم وخراعة قرأت على ابي الحسن علي بن احمد بن
 الخليل الانصاري يوم الاربعاء لليلة خلت من شهر رمضان
 سنة ست وتسعين ومائتين قال حدثنا ابو جعفر محمد بن ابي
 السري قال ابنانا الهيثم بن عدي عن حماد بن ابي ليلي قال كان
 بنو عمرو بن اسد بن خزيمه قيوناً كان منهم سراج الاول وسراج
 الاخر اللذان ضربا السيوف السريجية وسراج الذي يقول
 لا اشري بني اسد ^{يحي} ولا سردي ابدا بقيت
 احد حديثهم واصون عنهم صدور الخيل اما اخبروني
 وكان منهم ليث بن عوف جد مالك بن فخرمة بن ليث وله
 يقول الاسدي

كمثل الناب اخلصه بن ليث حسام لا اقل ولا احوب
 قال وكانت مجاشع من تميم قيوناً وكان منهم جيب الذي يقول
 له جرير بن الخطفي

اوصى جريرا الى غالب وصية ذي الحرمة المجهد

فقال ارفقني بلى الكيف ^{علم} وحده السيف بالمبر د
قال وكان قتي بن سليم عتبة بن فرقد السلمي وكان بنو الاختم
من سليم ايضا قتيونا قال وكان في قريش خباب والوليد بن
المغيرة وعجيرة بن الحصين من بني عامر بن لوى والعاص بن
هشام ومورق العذري وكان قتي خراعة ابوي وعبد الله بن
بن ورقاء الخراعي باب ادعياء الجاهلية قال الهيثم
بن عدي حدثني معروف بن خربوذ قال من الادعياء ابو عمرو بن
اميته بن عبد شمس بن عبد مناف وهو ابو ابي معيط وكان عبدا
لامته وكان اسمه ذكوان ففكح امرأة امية بن عبد شمس بعده و
هي ام الاعياص العاص وابو العاص وابو العيص فجات بابا
بن ابي عمرو بن امية وهو ابو معيط وهم اعمامه واخوته لامته و
العاص ابو ال سعيد بن العاص ابي احيحة وابو العاص ابو
ال عفان وال مروان وابو عيص ابو ال خالد وعثاب بن
اسيد بن ابي العاص قال الهيثم ومن الادعياء عمرو بن العاص
بن وائل السهمي وامه النابغة حبشية واخوته لامته اربنب
وكانت تدعى لعفيف بن ابي العاص اخي عفان بن ابي العاص
وفيها قال عثمان لعمر بن العاص لم يكن كان تدعى اخذك اربنب
يا عمرو فقال لعفيف بن ابي العاص قال عثمان صدقت قال الهيثم

قال

قال معروف ومن الادعياء في بني سهم ايضا محيص بن ابي
وداعة بن صبرة وابو عوف بن صبرة السهمي وكان يدعى
لابي قيلة الخراعي قال ومن الادعياء في بني جمح صفوان بن
اميته بن خلف كان ابن امه لعمر بن حبيب الجمحي اسمها صفية
الحولاء قال وكان عمر باعه فذهب به الى جوف مصر وانكح امه
عبد الله كان روميا حادرا وكان يقال له حنبل فولدت كعدة بن
حنبل فكلهم لحنث بن معمر اباه معمر او قال يا ابي ان الرجل لا يبيع
ابن اخيه يعني صفوانا فيقول بعض الناس انه اقتداه فجات به
جوف مصر فرده الى ابيه امية بن خلف وكان امية نكح صفية
امه معمر فلما فارقتها امية ولدت له صفوانا وفي ذلك يقول ابو
طالب في طليق

هبنى كذاب وهبت له ابنة واني بخير من نذاك حقيق
اعيد طليفا منكم بسر انكم وبفناء منكم للذي طليق
شبهه اليه ان يقول بمثكل اذا خف مهبوب النواحين
فاقتداه العباس بن عبد المطلب قال الهيثم قال معروف ومن
الادعياء في بني مخزوم قيس بن الوليد بن عبد شمس بن المغيرة
قال ومن الادعياء في بني اسد بن عبد العزى عبد الرحمن بن
عبد الله بن نوفل بن اسد بن عبد العزى والعوام بن خويلد بن

اسد

اسد بن عبد العزى بلغنا والله اعلم انه بنطى من اهل قهبتها
 ويرحمون ان امه مازنية مازنة هو ازن وفي ذلك يقول الشاعر
 لقد اصبح العوام فينا ونسلا يحنون شوقا كل يوم الى القبط
 اذا ذكر قهبتا دحوا الذكرها وللرمث المقرون والسمك الرقط
 اذا ما دعوت الكهل منهم لغية اناها وان يدعى الى صالح يبط
 يود عليهم ما ادعى في ارضهم الى اسد شكل ينارخ للشرط
 عيون كاشال الزجاج وصفة يخالف كعبا في تحاكة قط
 ترى ذلك في الولدان والمراد منهم بيني وفي الاطفال والجدل الشط
 لعمر ابي العوام ان خو بلدا غداة نبناه ليوثق في الشرط
 بانك ان تجن على عظيمة اصيرك عبد اللهاه وللعبط
 قال الهيثم ومن الادعياء في زهرة بن كلاب عمر بن عبد الرحمن بن
 عوف الزهري قال ومن الادعياء في تيم بن مرة ابو مليكة واسمه
 زهير وكان ينسب الى عبد الله بن جدعان وكان جدعان قد
 احصى مائة حرة فلم يولد له ولد منه ولم يرم ماء اقط الا الدم و
 زعم الناس ان ابا مليكة لعائدة بن يسار البخاري ولم ينكحهم
 احد من آل عبد الله بن جدعان ولم ينكح منهم اليهم قال الهيثم
 قال معروف ومن الادعياء زياد ادعى الى ابي سفيان بن حرب
 وامه سمية وكان يدعى لرجل من بني جمح لاشك فيه وهو اليوم من
 بطن

نضيف باب من ولد علي فراش ابيه في الجاهلية ويقال
 انه لغير ابيه قال الهيثم حدثني معروف بن خربوذ قال من ولد علي
 فراش ابيه في الجاهلية ويقال هو لغير ابيه جيب بن مطعم يقال
 انه لحرمة بن عبد المطلب قال وام حنين بنت شعبة بن عبد الله
 بن ابي قيس بن عبد ود بن بني عامر وامها ام جيب بنت
 العاص بن امية وهو احد الاعيان ويقال ابو هاني بن العاص
 بن امية قال وعبد الله بن عامر بن كزير وهو يرمى به الى النسر
 احد بني نصر بن معوية بن هوازن وام عبد الله بن عامر دجاجة
 السمية قال والاسود بن خلف بن سعد بن بياضة الخزاعي
 يرمى به الى سعيد بن العاص باب من دفع الاسلام ثم
 اقر به قال الهيثم حدثني معروف قال من دفع الاسلام ثم اقر به
 عثمان بن عتبة بن ابي سفيان وامه اصبغ ربيعة نصرانية
 قال ويقال ان عتبة بن سعيد كان قبطيا وكان يلقب فاطمة
 قال ويقال ان ابا عثمان بن عبد الله بن خالد بن اسيد كان
 ممن دفع الاسلام ثم اقر به قال وعدي بن ربيعة بن عبد العزى
 بن عبد شمس وهو ابن اخي ابي العاص بن الربيع صهر النبي
 صلعم كذلك ينسب ويقال ان عديا واخاه رجلا من اهل
 اليمن واسماهما عطفة وعريضة وكانت امهما تحت ربيعة
 بن

بن عبد العزى فقال لهما انما ابناى فابى عرطفة وقال انا على
نسبى ودخل عرطفة فى نسبه وعدى وثبت عرطفة على نسبه
فاصاب مالا وسرفا وهم الان فى المدينة بنو عثمان بن اوفى بن
عرطفة وبنو عدى بن ربيعة ابو عدى الشاعر هذا المرحوم قال
الهيثم قال معروف ومنى دفع فى الاسلام وهب بن عمرو بن صفوان
منى دفع الاسلام ثم اقر به واكرم قال وعبد الله بن امية بن الا^{خنى}
حليف بنى زهرة دفع ثم اعترف وامه مرجانة قال ومافع بن
عبد الله بن شعبه بن المذار منى دفع ثم اقر به قال وفضالة بن جعفر
بن رفاعه منى بنى فخرهم ثم منى بنى عاتكة من ادعياء الاسلام قال وام
عكرمة بن ابى جهل ام بحالد امه من فتيات مكة قال ومنى دفع الاسلام
خالد بن عبد الملك بن الحرث بن الحكم ثم اقر به وكان خياطاً
ثم ولى المدينة قال ومنى دفع الاسلام منى بنى جمح وهب بن عمرو
بن صفوان ولما ولد ارسله وقد نفر منه ابوه عمرو بن صفوان
وقال اذهبوا به الى اهله ليعرفوه فقالوا هو لعمر بن صفوان
من قبل ان ياتى الببيان فهذا ثانه قال ومسلم بن مرة بن عمرو
الجمحى منى اعترف به قال ومعر البهمى منى دفع وافرو كان
يعمل الطب ثم صار يدعو الناس الى طعام ابن جده كان وفيه
يقول امية بن الصلت

له داع بمكة مشتمل واخرى فوق دارته ينادى ٧٥
فالداعى معر امه حبشية واذا احتسبوا اليها النسب قالوا هي
من ثالة من الازد قال وكان امية بن خلف يقال له ناخس كان
يعترض القوم فيضربهم بين حراء وشبر وكان يوذى ابابكر الصديق
ويقطع الطريق عليه وعلى غيره من اصحاب النبى صلى الله عليه
ابوبكر ما يصنع به وقف له ورفع ابوبكر بيده عن جبهة وارساه
شجرة ثم قال شجتها ليلة وقع عليك ركب بين حراء وشبر فم^{سكهم}
عنك حين طلبوك وحلت بينك وبينهم فاصابوني بهذه
الشجرة فعرف امية صدقه وقال يا ابن اخى اسكت عن هذا فو
الله لا اربيك ولا اوديك ابد ابا ب ابناء الوداع
من الاشراف قال عبد الله الخن ابنى اخبرنى ابنى الاحم وعبد
بن الحسن بن عبد الله والحرث بن ضبعان الغنوى قالوا كان
مروان بن محمد الجعدى عند هزمته من عبد الله بن على يوم
الزاب استودع يزيد بن اسيد السلمى جارية له احدهما
تدعى سكينه والاخرى زكريا فوثب عليها فاما سكينه فولدت
اسيد بن يزيد واما الاخرى فولدت كوثر بن يزيد وكانت
حجة يزيد فيهما ان قال وهبها الى ابو جعفر وذلك بعد ما ولد^{ها}
وكان الوليد بن يزيد استودع جارية له عند بهسى لما اناه يزد^{يد}
نى

بن الوليد ومعه القدرية فوطاها وولدت صالح بن بهيس على
فراشه وكانت حامل به وذلك بعد قتل الوليد فسمى صالح بن
بهيس وهو أشبه خلق الله بالوليد وهو من دائع الأشراف وكان
ابو دقافة بن الوليد بن الفخاخ بن جليد العيسى استودع مولاه
جارية حاملا فولدت دقافة فكان أشبه خلق الله بابي دقافة
طويلا حتى أدرك معاوية بن أبي سفيان فقال معاوية يا ثوب كيف
مشيك فقال ما كنت قط أشي إلا ثياده فاما اليوم فاهول
قال كيف بعرك فقال ما كنت قط أرى الشخص إلا واحدا فانا
اليوم اثنين قال فما أدركت فقال أدركت بنى وأئله ثلث مرات
(يعني قرنا بعد قرن) قال هل تذكر أمية فقال نعم رأيته اعني يهود
عبد الله بن ذكوان يطوف بالبيت فقال معاوية اسكت قد جاء
غير ذلك قال انتم اعلم بهم فقال ما في البيت الا اوتى فابهم
بأمية فنامهم ساعة ثم قال هذا عمرو بن سعيد بن العاصي الأشد
قال ابو المنذر هشام وذكوان الذي ذكره ثوب هو ابو عمرو بن
أمية بن أبي معيط قال هشام واخبرني ابو عبد الرحمن المدائني
قال جلس الوليد بن عتبة وعبد الله بن الزبير عند معاوية بالمدائنية
وكان ابن الزبير يعارض الوليد كثيرا فقال عبد الله يعرف بالوليد
فسمى ابانا بعد ان كان نافعاً كذاك وذكوان تكنى ابائهم
فقال

فقال

فقال الوليد

فلولا حرة مهرت عليكم صفية لم تزدوا في الخير

ثم قام عبد الله فقال معاوية للوليد ما سرتني انك نفست حرة
مأفلت ونافع الذي ذكره ابن الزبير هو ابو معيط وانما كان حرةلأمية فادعاه أمية واستلحمة قال هشام واخبرني ابو مسكين
قال اجتمع الفضل بن العباس بن عتبة بن أبي لهب ورجلمن آل أبي معيط عند الوليد بن عبد الملك فاستد الفضل
شعرا فقال الوليد للمعيط كيف ترى شعرا بن عك فقال ما أسمعشعرا ثم انصرفا راجعا في العشي فقال قلت بعدك شعرا يا امير
المؤمنين قال مأفلت فقال قلت

ابنك خالا وابن خال وعمه ولم اك شعبا الا اطني بل شعب
فصل ما شاك بلسان قرابة الا صلة الارحام التي واوب
ولا تجعلني كأمي لنبي يمينه وبينكم قرابي ولا تشب
وقال المعيط ما سمعت كاليوم شعرا اجود منه فقال الوليد

النخس يكفينك البطي المختل خفت والله نافعاً وذكوان فكنت
المعيط هشام عن ابيه قال افترى طلحة بن عبيد الله على الوليد

بن عتبة فغضب عثمان له واما ضرب طلحة فغضب ابو سفيان
وقال هذا ثوب بن ثلثة فسله ان كنت لا تعلم فكنت عثمان قال

هشام وانما غضب ابو سفيان لطلحة لان أم طلحة كانت عند أبي
سفيان



بنیاد محقق طباطبائی

على
الفضل قد
ص

سفيان وكان بعض الناس ينسبه اليه هشام عن ابيه قال كان
 ثوب بن سلمة بن عبد الله بن خالد بن المغيرة المخزومي امه ام ولد
 كانت امه لامراه سلمة فوقع عليها فانت بايوب وكان سلمة يخفي
 ذلك عن امرائه فلما ادرك جعله خياطاً فلما ادركت سلمة الوفاة
 ادعاه وكان ايوب بن رجال قرشي جلداف تزوج ابنة الحسن بن
 الحسن بن علي بن ابي طالب ثم وامها ام ولد فوقع بينه وبين عبد
 الله بن الحسن كلام فقال عبد الله انا ابني المصطفى فقال له ايوب
 صدقت ولكن كان ذلك فاحشة ومقتاً وساء سبيلاً يريد
 بذلك ان خولة بنت منظور بن زبائن بن سيار الغفاري كانت
 امها مليكة بنت خارجة ابنة سنان اخي هرم بن سنان عند زبائن
 بن سيار فهلك عنها زبائن فخلف عليها منظور بن زبائن فكان
 وقت فولدت له هشاماً وخولة فزوج خولة محمد بن طلحة بن عبد
 الله وهو السجاد فقتل منها يوم الجمل مع ابيه وهي جلي بابراهيم بن
 محمد بن طلحة وكان لابراهيم قدير ثم خلف عليها الحسن بن علي ثم
 فولدت له الحسن بن الحسن فكان الذي سها سباعداً اختصام
 بعض ما يختصمان الى هشام بن اسمعيل بن هشام بن المغيرة وكان
 عامل المدينة لعبد الملك بن مروان فقال الحسن بن الحسن له هشام
 هل سمعت اصحاب الله بالفاطع الظالم فقال هشام لا قال هو

ابراهيم

ابراهيم فقال ابراهيم والله ما رلت ابغضك منذ عرفتك فقال
 الحسن ان تفعل فقد قتل ابي اباك ونكح ابي امك قال هشام
 وكان عمر بن الخطاب حين اخبر بما صنع منظور بن زبائن من تزويجه
 امرأه ابيه ارسل اليه فاني به فقال لمظور تزوجت امك قال اهل
 بزواج الرجل امه قال امرأه ابيك امك افما علمت ان الله حرم ذلك
 قال لا قال وشرب الخمر قال نعم قال افما علمت ان الله حرم نكاح
 نساء الاباء وشرب الخمر قال لا فاستحلفه فخلف فحلف بسبيله ففي
 ذلك يقول منظور بعد فرافه لزوجه ابيه مليكة

الا لا ابالي اليوم ما صنع الدهر اذا ذهبت عني مليكة والخمر
 فان يكن الاسلام فرق بيننا فحب ابنة المرمى ما وضع الفجر
 لعمرن ما كانت مليكة سوء ولا ضم في بيت علي فلهما سوء
 قال ابو المنذر هشام واخبرت ان ايوب بن سلمة خبر بالمدينة
 دهر ثم اثنى بعد وشرف هشام عن ابيه قال كانت ام عمر بنت
 سفيان بن عبد الاسد المخزومي وامها بنت عبد العزى بن ابي
 بن عبد ود بن نصر بن بني عامر بن لؤي خرجت تحت الليل فوجدت
 بركب بجانب المدينة فاصابت عيبة لهم فاخذت واتى بها النبي
 صلى الله عليه واله وسلم فغارت بحقوى ام سلمة بنت ابي اقية
 فانكت يد بها عن حقوى ام سلمة فذكر وان النبي صلى الله عليه واله وسلم قال لو كانت

فاطمة

فاطمة بنت محمد لقطعت يدها فقطعت فخرجت تظفر دما حتى
دخلت على امرأة اسيد بن خضير بن سماك من بني عبد الاشهل
فرحمها امراته فعرفتها واوتها فاطمعتها فحجاء اسيد بن خضير
الكاتب من عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال لامرأته من قبل
ان يدخل يا فلانة علمت ان فلانة صنعت بها كذا وكذا فقالت ها هي
ذی عندي فرجع ادراجہ یعنی بالطريق الذي جاء منه الى النبي
فذكر ذلك للنبي فقال رحمها الله فلما رجعت ام عمرو
سفيان الى ابيها قال اذهبوا بها الى بني حويطب بن عبد العزى
اخوالها فانها اشبهتهم فقال خنيس بن يعلى بن امية حليف بن
نوفل وهو من العدوية من بني حنظلة بن مالك بن زيد مناة
يارب بنت لابن سلمى جعدة سرافة الحقاب الربكان
بانث تجوس عياهم بالكفا حتى اوتت عير ذات بنان
كونوا عبيدا وانثدوا بابيكم وذروا البثخر بابني سفيان
احسوا فان الله لم يجعل لكم كبنى المغيرة او بنى عمران
انتم بارضهم ولستم مثلهم كالنور جاور منبت الحوزان
انتم بغاة بني كلاب كلها واللوم عندكم بني جدعان
وقال امية بن ابي الصلت لابن جدعان
له داء بمكة شمعل واخر فوق دارته نيادي
فالشمل

فالشمل سفيان بن عبد الاسد كانت امه لابن جدعان
فوقع عليها عبد الاسد المخزومي فحاثت بسفيان وكان عبد الاسد
جدعان زمانا ثم ابن جدعان ارسل به وباقه اليه ويزعم اخرون
ان هشام بن المغيرة اشتراه والاخر الذي عمر الشاعر ابو قحافة
كان ابو قحافة وسفيان يناديان على طعام ابن جدعان بمكة هذا
كان مسلم بن عمرو ابو قحافة فغيا يزيد بن معاوية بعينه ويضرب
بالعود وفي ذلك يقول سلام السلولي
اقبب قد قلنا عداة اثينا خلف لعرك من يزيد اخور
ان المهلب لم يكن كابيكم ديهات شانكم ادق واصغر
شنان من بالصنع ادرك والد بالسيف شمر والحروب لسعر
قال هشام كان قلع علج من اصل مخم عمان وكان طريف اللسان
حيدره فضمه عمرو بن عباد بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة واخلفه
فولد قلع شهاب بن قلع وولد شهاب شيبان وولد شيبان
سمعا فهو سمع بن شيبان بن شهاب بن قلع بن عمرو بن
عباد ففي ذلك يقول الاخطل
السم بني قلع من البحر اصلكم سياجة نروني نظرا شرا
عيون جرى فيها البند ولم تكن لشرب من لوم طلاء ولا هرا
وقال حارثة بن بدر العداني

ابلع بنى سمع عنى مغلفة
 لستم بأول اعلاج ندهقكم
 وهل يقولون قلبى طائر فرقا
 ان يهبط الصب ارض النون
 او يصعد النون ارض الصب
 قال هشام واستدنى الى رجل من بنى الصامت واسم الصامت عمرو
 بن غنم بن مالك بن بنهان يهجو آل عمران الطائي

والله فارس رخي في الحنا
 وجوان بود وشهران ورسم
 والمرد شاه وشاه بور ورهم
 فهم ابونك الاولى فاتخرجهم
 احيائهم عار على مونا لهم
 ان المعادن معدنان فمعدن
 فبنو اللثام من الرصاص معدن
 قال هشام زعموا ان سدوس بن شيان بن ذهل بن ثعلبة
 اماهم فيقولون سدوس بن حبل بن الجاهر بن الاشعر وفي ذلك
 يقول ابن الرافضة السدوسي ينسب الى الاشعرين في زمن
 معاوية وكان هذا مع الضحاك بن قيس

وقوى الاشعرون وان ناوى
 ولو انى نطاوعنى سدوس
 مع الضحاك وهو امام عدل
 فكانوا حتى بكر ما قنا
 وان خرضوا لنا صيما ابنا
 فلست ببائع قوى يقوم
 احن الى لقائهم حنينا
 وردنا دوسرا شغرا بينا
 فخيره اميلو المؤ منينا
 مكاسرة وناخذ ما هوينا
 وبهمنا منكب اولينا
 ولو انا اغربنا او جنينا

هشام عن ابيه قال دخلت واسط القصب والحجاج على البدر
 وانا عامى يومئذ فسمعته يقول والله لقد هممت ان ابعث الى
 هؤلاء العصاة الفا كالف بنى عيسى يحشرونهم الى من السواد
 فقلت فى نفسى انا والله واحد من العصاة فامقامى عنده
 ثم قال يا ايها العران ويا اهل النفاق تزعمون انى ساحر والله
 يقول ولا يفلح الساحر حيث اتى وتزعمون انى اعلم اسما من اسماء
 الله فيه اذ لكم وافئلكم والله لو اجتمع الناس كلهم على التبا
 وتعالى ان يظلم رجلا واحدا ما ظلمه وتزعمون انا بقية ثمود
 ثم ضحك وقال نعم البقية بقية ثمود والله ما نجح مع صالح الا
 المؤمنون فقلت فى نفسى اقررت والله انك من ثمود قال
 هشام ويقال ان ثقيفا كان عبدا للهمجانة بنت سعد بن
 زيد بن مناة بن تميم يرمى عنها فابى منها فأتى اياها فادعاها



البنيت بن منصور بن مقدم بن اقص بن دغمي فغارت عليه
مولاته فاحذنه واعفنه فرجع اليهم ويقال انهم من رجال كان
عبد صالح وله حديث ويقال انه منسوب الى احاطة من ذي
الكلاع قال هشام وترد ابو الهياج عبد الله بن ابي سفيان بن
الحريث بن عبد المطلب على الوليد بن عتبة

فان يلاطن في ابن ابي حسان ^{دقا} عمار لا يطلب بدخل ولا وتر
ثميت امر السمت منه ولاله وابن الصفوري بن ذكوان ^{عمر}
كما اتصلت بنت الحمار بابها وخلت اباها ان اشبهاد ^{الفخر} ورو
فانك من قدمت وتدعي اليه كقرب البسل من ولد الوبر
والعامه ثود بها للفضل بن عباس بن عتبة بن ابي لهب هشام
عن الحسن بن عماره عن الحكم عن مقسم قال كانت لابن عباس ^{ربة} جارية
يطاها ويعزل عنها فحانت بولد فانفق منه وسماه سليطا ثم
اقر به ووطاها بعد ذلك هشام عن ابي عمرو قال حدثني اسحق
بن الفضل قال كانت تحت عبد الملك بن مروان امرأة من ولد
عبد الله بن جعفر فرأى منها عبد الملك جفوة فحلى سبلها وكا
عبد الملك قد اكرم على بن عبد الله بن عباس وقدم بدعه من
الحجاز الى دمشق فانزله في قصره ومات عبد الملك باكرام ^{حفظه} على و
ثم ان المرأة الجعفرية ارادت الخروج الى اهلها فقالت لعلي بن

عمران

عبد الله ليس ههنا قريب منك فاننا اريد ان اخرج معك الى
الحجاز فقال لها انت ابنة تمي وليست منك ذا حرهم فاننا انزوجهك
فزوجها فبلغ ذلك الوليد فغضب وقال امرأة كانت تحت امير
المؤمنين تزوجها بغوادني قال هي ابنة عمي فسكن وجفاه وكان
سليط الذي نفاه عبد الله وانه مع علي بالثام وكانت امه بدية ^{سليطه}
تؤدي عليا وتخالطه فدس الوليد الى سليط من ثقله ودفنه في
بستان علي بن عبد الله فحانت امه حين فعدته الى الوليد فارسل
ففتشوا البستان فوجدوه فيه قال فاحرق في رجل من اهل الشام ^{سط} بوا
قال كنت في حرس الوليد فاني بعلي فجلده اربعمئة سوط وحلق
راسه ولحيته وامر بحبسه في الحجر فاصابه وحشة وحدث الزبير بن
هشام بن الحكم بن ابي العاص قال ما كان اسوء راي هذا الحقي من
بنى امية فيما بينهم لقد جاء رجل منهم يقال له عتبة بن امية بن
عبد شمس وفيهم ابوسفيان بن عتبة بن امية بابن له اليهم فقا
من يكفل هذا الغلام فان الحاجة قد غلبتني فما التفت اليه احد ^{منهم}
فذهب وابنه قلم يربا حتى الساعة فقال ابوسفيان بن امية

لستكم عند الحمار عشية ولا علم للاقوام غير التجارب
فما ان وجدنا فيكم موت مصرح بنوء بما نلبوا السيوف ^ض الفوا
لموت جهم عاجل لا شوي له اذا ما اتى ستمسك بالشوارب

اجر

قال وكان طلحة يظن بهذا ثم فطن له بعد ذلك فعرفه وقال سعيد
بن سلم قدم ابن صفوان مكة فجلس الى رجل من بني عبد الدار يقال
العنقر فقال ما اسمك قال خالد فقال الله خالد ابن من قال ابن
صفوان فقال قال الله تعالى صفوان عليه ثواب ابن من قال
ابن الالهتم فقال الصحيح خوين الالهتم قال خالد فمن انت قال
العنقر فقال وما العنقرية عندنا الا الشبان الزواني من قال
من بني عبد الدار فقال اشكم وقد هشمك هاشم وامك امية
وخزمتك مخزوم وافصلك قصي وجمعتك جمع فمرت بعدا
وابن عبد دارها فتفتح لها اذا دخلت وتغلق اذا خرجت هاشم
عن ابيه قال اربعة من قرشي مشهورون ابوامية بن المغيرة و
ابوجهل بن هشام وشيبة بن ربيعة وطالب بن ابي طالب فاما
ابوالمندثر هشام حدثني زكريا بن محمد بن عمر بن الوليد بن عقبة
وغیره من آل عمار بن عقبة قالوا كان الوليد بن عقبة اصاب جارا
فارسية فولدت له جارية فهلك ثم اغتفها وهي لسوء وهولا
يشعر فولدت له غلاما فسماه الحرث وكان اشبه الناس بعم
احمر وكذلك كان عمه فقال الحرث للام من ابي قالت ابو
الوليد ابن عقبة بن ابي معيط الفرسي من بني امية فقدم الكوفة
وبها خالد بن الوليد بن عقبة فاشترى دارا في عمار

الله

الله وكان يعلم الصبيان فقال لخالد يوما انا اخوك فقال
الله لقد مات الوليد وما ذكر لنا من امرك شيئا والوصية
الى عمرو وهو بالجزيرة وكان يعاديهم فمر به الاقيسر الشاعر
الكندي وكان خبيثا فقال من هذا الكوند الاخى يريد
ان يشارككم في انابكم يا معشر بني عقبة فقال عنه الحرث
فبيل هذا الاقيسر الشاعر ففجأه الحرث بشعر قال فيه انما
اغرابي تشرب في قصعتك وناكل فيها وتسقى كلبك فيها
فقال الاقيسر يرد عليه ذلك

دع القصاع لاهلها وكل انت في فني نكا
والعب على خيل لكم والفن من افنا نكا
واعصب براسك خوصه خضراء من بسا نكا
يا حار ويحك فاخشن وعلى اخر حنا نكا
ودع ادعائك للوليد فليس من فرسانكا
فقال الحرث لما بلغه هذا الشعر رماني بحجرى فاني الرقة و
وبها بنو الوليد فاني ابا قطيفة عمرو بن الوليد فذكر له نسبه
فقال ما عهد البنا فبك الوليد شيئا وسانظر في ذلك و
جعل لا يقربه ولا يبعده وخاف لسانه فلما طال اختلافه عليه
قال

بالمر

باعه ويا ابن ابى ثلثوا امركم
لا تحقرانى رغبة فى مالكم
يالىت خطي من تراث ابيكم
وقال ايضا

الا ابلغ بنى اروى رسولاً
باني قد طلبت العذر منكم
فلولا الله والاسلام حقا
رحلتكم بفاية شرود
فانكم وترككم احاكم
كعاطلة ارادت ان تحلى
يعنى بالمخدم طهمان مولى الوليد فانه كان ينسب الى الوليد بن
عقبه وقال ايضا

ان شكروا بعدى فاني منكم وهذا ابو عثمان احمر ناصع
وكان انشد بنى الوليد عليه يعلى فقال الحرث فيه
كان الشعر لاج براس يعلى خنافس قد انت زمن البطا^ح
فهلك عمرو بن الوليد قبل ان يقر له بنسبه فرثاه الحرث فقال
ان الله دبره لو قضى لي قبل وشك الحمام حكما قواما
فيلاني بذلك عند مليك رحمه ان يواصل الارحاما

ثم خاصهم الى عبد الملك بن مروان فقال له عبد الملك قد
مات عمرو والوصية اليه ولم يعرف لك نسباً فانت على مائتي
ونحن نزوجك امرأة عربية فزوجها امرأة من بني ثعلبة فولدت
له غلامين معوية والحرث فهلك وهلك ولداه هشام بن
عوانة قال خرج عبيد الله بن عمر بن الخطاب من الكوفة يريد المد^{نة}
وهو جارية له فترى على ماء لبني اسد فغضب على جاريته
فضربها فلادت بامراه من بني اسد ثم من عيسى بن قيس وهم^{خال}
زيد بن الخطاب فطلبت اليه ان يعفو عنها فقال هي لك وهي
حرة بحمل فولدت غلاماً فسمه الحر واقبل جريه بن عبد الله البجلي
من المدينة وقد قتل عبيد الله بن عمر بصفين فترى جريه بالاسدية
فقال له اشتر مني هذا الغلام وامه فاشترها وقدم بهما الكوفة
فقال له الامة ان هذا الغلام ابن عبيد الله بن عمر فقال جريه ما
ادري اصادقة ام كاذبة وما ينبغي لي ان استخدم غلاماً من آل
عمر فانت وهو حر فاخبرته بالقصة ثم خرجت حتى انت المدينة
فترى بني آل عبيد الله بن عمر وآل عاصم بن عمر وكان الحر
بذنباً جريه فجعل يضرب الغلمان فشكى الى عبد الله بن عمر
فضربه فقال يا عم فقال عبد الله بن عمر لعن الله عمك اخرج
عنا فخرج الى الجزيرة واستعمل عبد الملك اخاه عمن بن مروان^ن
على

على الجزيرة وضعه امرأته البكاية له فيها عبد الحميد بن محمد ^{فهلك}
 الحر بالجزيرة وله ابن يقال له البخري فخرى بن البخري وبين
 عبد الحميد كلام فنفاه عبد الحميد فاستدعى عليه عبد الملك بن
 مروان واخبره بنسبه فقال عبد الملك نكتب فيك الى ال عمر
 فكتب اليهم فاما آل عبد الله فقوه واما آل عاصم فاثبتوه فجاء
 الكتاب فقال عبد الملك ما بينك ان تكون ابن خليفة ^{الله}
 او تكون عبد ادحوقا الا فنى هذا الكتاب ففضله فاذا فيه
 اثبت آل عاصم وانكره آل عبد الله فقال عبد الملك قد جاء
 فيك ما ترى فاما عبد الحميد فلسنا نخذله فكتب له سجلا بابا
 نسه فقال ابو طيفة للبخري

ده درين بالهذه المدعى نساينكره ال عمر
 ليس من نهر اذا ما اخلصوا لا ولا تعرفه قدما مضى
 عاش دهر او هو يدعى معلفا فانتفى حرا وما المرء مجر
 كان لا يدفع كفى لا مس فاذا المضروط فينا قد خص
 اعنى العبد جرير فانتفى عمر بان ذا قول صبر
 قال ابو المنذر هشام انتدنى هذا الشعر ذوالثامة المعيطى
 قال وقال عوانة تزوج الحر بالجزيرة امرأة من بني تغلب فعقبه
 اليوم بالجزيرة ينتهون الى روح بن البخري بن الحر بن عبد ^{الله}

بن عمر بن الخطاب واخبر الوليد بن هشام عن جويوة بن اسماء
 قال مر عبد الله بن حسن بن حسن بن علي بن ابي طالب على عا
 من عبد الله بن الزبير بن جبيب بن عبد الله وهو بمر فقال له
 عبد الله نزلت قرأت عليك عليك عيشك قال بن نزلت قرأت
 مالي طالب لي الكه اذ انت شكوك في امرنا من بني همدان فقا
 عبد الله اما والله لولا عمى صفة بنت عبد المطلب لكنت كعيسى
 بن حميد بن اسد بن عبد العزى في شعاب مكة فقال له فمتة
 عمى خديجة اعظم عليك ولولاها لكنت كعيسى بن عسيل
 بالابطح ببيع وبتناع قال وقال عوانة تذاكر عثمان بن عفان
 والزبير شيئا من الفخر فقال عثمان انا ابن البيضاء وقال الزبير
 انا ابن صفة فقال عثمان اما انت اذ نلتك من الظل ولولاها
 لكنت ضاحيا هشام عن بعض اهل المدينة قال جلس عبد ^{الله}
 بن السائب بن ابي جبر بن المطلب بن اسد بن عبد العزى
 بن قصي الى نافع بن جبر بن مطعم بن عدى بن نوفل بن عبد
 مناف وكان نافع بن جبر ياتيه فتكلم نافع ففطع عليه ابن ^{الله}
 جبر وقال لنافع صه فقال نافع الى صه انا ابن عبد مناف
 قال ابن ابي جبر ايها ذهبت هاشم بالنبوة وعبد شمس
 بالخلافة وصرت بين الفرنا والجماء انك في السماء واست في

الماء فسكت نافع ولم يجر جوابا فلما قام قبل له يا ابا محمد هلا ^{جبه}
 فقال ما سئلت ان اقول لمعرق بذبي وروى عن بن عباس
 المدائني عن خالد بن ابي بكرة قال قيل لنافع بن جبير ان تخرج
 عند الجماع قال او حمة كحمة الفرس واخبرني سليمان بن
 عبيدة المهلب عن محمد بن بلال بن ابي بريدة عن عاصم بن
 المنذر قال دخل الفضل بن المهلب على عدي بن ارمطة
 الفزاربي وعنده محمد بن الحرث بن هشام المخزومي والحواري
 بن زياد والعنكي يحنصمان فجعل يكرر ذلك وكان ضاحكاً
 مع محمد فقال الفضل اصلح الله الامير ان هذا لا يحل ان يمشي
 لاحد على احد دعهما يحنصمان او افض بينهما بالحق ثم قال
 الفضل لمحمد وقد اكرمتي كلامه في ما نقرش واحوالها وما
 انت وقريش اما سمعت حان يقول
 متى نلست قريش او تحصل فمالك في اروضها نصاب
 نفك بنو هصيص عن ابها لشجع حيث تسرق العياب
 وانت ابن المغيرة عبد سوء قد اذنب جبل عاتقة الوطاب
 قال فاسكنه وخرج الحواري فقبل راس الفضل قال وحدثني
 سليمان بن عبيدة قال كان سليمان بن جبيب بن الفضل فبه
 البصرة يدعوا الى طاعة عبد الله بن عمر بن عبد العزيز وقد مر
 باني

ابن جعدة يدعوا الى طاعة مروان فاجتمعوا في بيت عبد الله
 بن عثمان الاموي فقال الفضل بن عبد الرحمن سليمان وما
 والبصرة وهي بلادنا قال كذبت ما هي ببلادك قدم ابوك
 علينا جابيا من المدينة فلما شبع بويت به البطننة فاقبل يجرينا
 فتحسنا في اسنة حتى لحق بالسند فأت هالك بن زائدة و
 قال وكان عبد الرحمن بن العباس بن ربيعة ابو الفضل بن عبد الرحمن
 مع ابن الاشعث فكانت بداية سوره فلما انهزم ابن الاشعث
 قال الفرزدق في قصيدته الطويلة

فاقلت روافض البغال وقد راى غيابة فوت رده قد شكا
 وقال الهيثم بن عدي اخبرني عثمان بن عمر النخعي قال سمعت عمر
 بن عبد العزيز يقول لا ينه اى بنى ات المدينة فجالس شبيحة
 قوفك وثادب بادابهم وخذ باخلاصهم وخذ عنهم فانك
 شك تفقدهم وقد اجريت عليك ثلاثين دينارا في كل شهر
 وجهرتك بما تحتاج اليه وقر بامير المؤمنين فسلم عليه قال فا
 عبد الملك فقال يا بني اخي لو نصبر عن انبائنا كصبر ابيك عليك
 لوجهناهم الى المدينة كم اجرى عليك ابوك قلت ثلاثين دينارا
 قال فاجرينا عليك مثلها وامرنا لك بمثل ما جهرت به و
 انظر اهل المدينة فجالسهم باحسن ما عندك وخذ عنهم ادخل

معه في كرم اخلاقهم واجتنب سوى ذلك من امورهم واحد
 اهل من قرشي ال الزبير وبنو زهرة فاما هؤلاء فاهل
 شوم واما بنو زهرة فاخفاء هشام عن ابيه قال كان عفان بن
 العاص بن امية فحنثا وكان يضرب بالدف ففي ذلك يقول
 عبد الرحمن بن حنبل الجعفي وهو يعبر عثمان بن عفان
 زعم ابن عفان وليس بهار ان الفراء وما يجوز المشرق
 خرج له من شاء اعطى مثله ذهباً وثلث مائة لا تصدق
 اني لعفان ابيك سبيكة صفراء والنهر العباب الانزاع
 وبودنا لو كنت انتي مثله فتكون رف فتانكم لا تعق
 هشام عن رجل من بني زهرة قال تراهي الناس الهلال في زمني
 عثمان اما الصوم واما الفطر فجاء هشام بن عتبة بن ابي وقاص
 فقال اشهد لقد رايتني فقال له عثمان باي عينيك الصحيحة
 ام العوراء فقال وما تعبرني بعيني ذهبت في سبيل الله اما
 والله ما كنت مثلك حين فررت يوم الزحف فغضب عثمان
 فضربه ضرباً وجيعاً وقال يا ابن سلك الذنب ام والله اني لا
 فيك انخرال بني عذرة قال هشام واخبرني الرجال من ولد
 خالد بن عرطفة العذري قالوا قدم عرطفة ومالك ابو سعد
 وهو مالك بن اهياب بن عبد مناف بن زهرة وانتسب فيهم
 فقال

فقال عثمان بن الحويرث بن اسد وقد وقع بينه وبين مالك
 شر

امسى بفارنا غلام سافط وسط المحافل مالك بن غرا
 فافخر بعذرة انهم اباؤكم بال عذرة عند كل خطاب
 واذا ظلمت فقل بانك منهم وانك شغل زهرة بن كلاب
 ان قلت انك من قرشي لم تكن منهم وانك هادو ولا لب
 والله مالك في قرشي كلها نسب يعد ولا ارم نصاب
 قال فابو سعيد مالك بن غراب وسك الذنب جد له من كنانة
 وهي من بني مسك الذنب وفقت عني هشام بن عتبة يوم
 اليرموك قال هشام وكان عمار بن ياسر مولى لابي حذيفة بن
 المعيرة بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم واه سميه امة لهم واه
 محمد بن عمار انهم المختار بن ابي عبيدة بامرته ام ثابت بنت
 سمرة بن جندب الفزاري فقتله وكانت تحت عمار بنت سعيد
 بن حريث اخي عمرو بن حريث باب فيمن كانت
 المجوسية واليهودية والنصرانية والزندقة حديثا
 الهيثم بن عدي عن عبد الوهاب بن مجاهد عن ابيه عن ابن
 عباس قال كانت النصرانية في ربيعة وغسان وبعض قضاة
 وكانت اليهودية في خيبر وبني كنانة والفرسان وبني الحرث
 في

بن كعب وكندة وكانت المجوسية في بني تميم وكان هلال
 التميمي بالبحرين مجوسيا وكان الاقرع بن حابس المجاشعي
 مجوسيا وكان سخت بن عبد الله التميمي مجوسيا وكان ابو سؤ
 جد وكيع بن ابي سود مجوسيا وكان زهراء بن عدى ابو حبيب
 بن زهراء مجوسيا وكانت الزندقة في قرش وكان عقبة بن
 ابي معيط وابي بن خلف والنضر بن الحرث ومنبه ونبيه
 ابنا الحجاج والعاص بن وائل والوليد بن المغيرة زنادقة قال
 مجاهد فقلت لابن عباس واني وقعوا في الزندقة فقال من
 الحيرة بتجارتهم فبلغون النصارى فيدارسونهم باب
 الشدا دين من الاشراف وهم الزناة قال الهيثم
 عن ابن عباس كان الاشراف الذين يشدون الحكم بن المنذر
 بن الجارود العبدى ومحمد بن المهلب بن ابي صفرة وسعوى
 بن المهلب وي زيد بن المهلب فقال حاجب بن الزبير يهجو
 يزيد بن المهلب

ما يزيد خيب الله سعيه
 ابنى يزيد بعد ما شاب را
 ويعضب ان قال امرأتك غاهر
 فهذا العري الظلم لاسك فاسر
 وصيره احدثه اخر الدهر
 وليربها صهبا طيبة النسر
 وليس عرس الجار ودل من
 يزيد ولا تكثر يزيد من الخمر

وابو عبيدة بن المهلب بن ابي صفرة والهندي بن عمران بن
 فضل بن عبد الرحمن وابو حاضرا الاسدي قاضي الجماعة بالبصرة و
 عبد الله بن زياد بن طيبان ومقابل بن سمع و يحيى بن محمد بن
 الاسعث بن قيس ومحمد بن جرير بن عبد الله وهيثم بن هاشم
 الفزاري وهشام بن عبد الملك بن مروان وسعيد بن هشام
 بن عبد الملك والوليد بن يزيد بن عبد الملك وبشر بن مروان
 وبشر بن عبد الملك بن بشر وحبيب بن عبد الله بن الزبير و
 محمد بن اسمعيل المخزومي خال هشام وخالد بن الوليد بن عقبة بن
 ابي معيط وعمر بن الحباب السلمي وعمر بن يزيد التميمي وسلم بن
 المسيب وعبد العزيز بن بشر جد ثعلبة التميمي وموسى بن المغيرة
 وجري بن عبد الله بن ابي عجيل الجعفي والمغيرة بن زياد بن عمر
 العنكي وابن حرميل السكوني وابو الزبير محمد مولى عبد الملك
 بن مروان قال وحدثنا الهيثم عن ابن عباس عن الشعبي قال
 قال عمر بن الخطاب من شد فافلس وقال الهيثم حدثنا العلاء
 بن حرميل الطائي . . . هشام عن ابيه قال كان امية بن
 خلف ندبا للمعري بن حبيب بن حدافة بن جمح فبينما هما ايستان
 اذ نظر امية الى وصيف ناهد ذات هبة فقال من هذا الوصف
 يا ابا حدافة قال ابنتي قال زوجني اياها قال قد زوجتك فولدت



بنياد محقق طباطبائي

صفوان بن امية قتلها ورتها الى ابها مع فز وجها مولى
 له فولدت حبلا فكان حبلا اخا صفوان لامة فتهد حبلا بن
 مليل يوم حنين مع صفوان فلما انهزم المسلمون قال حبلا بطل
 سحر ابني ابي كبته فقال صفوان فض الله قال والله لئن لم
 رجل من قريش احب الى من ان يري رجل من هوازن وفي
 ذلك يقول حسان بن ثابت الانصاري لصفوان

رايت سوادا مني بعد فراغي ابو حبيل يترو على ام حبيل
 كان الذي يترو به فوق بظرها ذراع فلو من نتاج ابن خزعل
 فالت به بعد الثمام مجددا تبين فيه اللوم اذ هو مقبل
 وعازمها الولائم رضاعه فجاءت بشبه القرء عربان برقل
 في الام ما ادت واني لها العلى ولا بن هشام ثم لابنة ديكيل
 اصابهم عرق لبهم من امهم وعرقهم من نحوه غير اصيل

وقال حسان يهجو كدة بن حبيل
 ابو حبيل يترو على ام حبيل عضلال الكلاب في حشاش النقا
 تثارعه جلد استها فاذا انتى تكشف عن رخو المذاقة بارد
 كان الذي يترو به فوق بظرها ذراع فلو من نتاج ابن واقد

وقال حسان يهجو صفوان بن امية
 من مبلغ صفوان ان تجوزه امة لخادم معمر بن حبيب

سلي

سائل مليلا ان اردت بيانها ما ذا اردت بوجه الشفوب
 امة يقال من البراجم اصلها قريب من الانساب غير قر
 قال الكهيثم بن عدى قال معرو وطلب بن ابي طالب بن
 عبد المطلب كان من امة ابي وهب بن عمرو حنين ابي ابو
 ان يعطيه اياه وقد طلبه منه اخوه

اعوذ بثوب المراء عمر بن عائذ ابي وابيكم ان يباع طلب
 حلفت به ما الحضري اتي به ولكن كريم الولد بن عيش
 قال فجاء محمد بن علي بن عبد الله الى عمر بن الوليد فاهدى له
 والطفه وساله ان يكلم اياه في ابيه قال عمر وكان محمد و ابراهيم
 ابنا هشام بن اسماعيل خال هشام بن عبد الملك فاطعها
 الحجاز في سلطانه كله وكان ابراهيم قد حسن له خلع الوليد بن
 يزيد والبيعة لابنه فحقد الوليد بن يزيد ذلك ولما مات هشام
 ارسل الوليد اليها فكلبها بالحديد واقامها للناس وكان ابرا
 بن هشام سبابا لعل بن علي طالب عليه السلام مؤذبا لولده
 فلما اقامه للناس اقبل عبد الله بن حسن اليه واجتمع اهل المد
 فقال اري ما ابتليت به فان اردت مالا او كفيل فاسرل اليها
 فقال ابراهيم الله اعلم حيث يجعل رسالته ثم حمل الى الوليد
 فقتله وحمل اخوه الى يوسف بن عمر وكان فحشا يلقب شذره

قال

قال عمر فاجزني هشام بن خال العجلي قال قصدت يوسف
 بن عمر فادخل عليه محمد بن هشام فانبطع عليه يسناد به احوال
 الحجاز وقال له يا فيروز جبه يعني شذرة ثم ضربته حتى مات هشام
 عن ابيه عن ابي صالح عن ابن عباس في قوله تعالى والذين يرون
 ازواجهم ولم يكن لهم شهاد الا انفسهم الى قوله انه لمن الصادق
 قال لما نزلت هذه الآية قال عاصم بن عدى العجلي الانصاري
 احد بني بلي حليف الادس ان دخل احد منابته فوجد رجلا على
 بطن امراته فعليه ان يخرج ويحني باربعة رجال فيشهدون
 على ذلك وقد قضى الرجل حاجته قبل مجيئه فان تجل وقته
 قتل به وان قال وجد فلان مع فلانة ضرب الحد او لا عن امراته
 فان سكك سكك عن غيظ شديد فابلى عاصم من بني النضير
 رجع ذات يوم الى اهله فوجد شريك بن عبدة وامه سمحاء
 وهو ابن عاصم على بطن امراته فاتي رسول الله صلى الله عليه واله
 وسلم فقال يا رسول الله ابليت بهذا الامر من بني الناس فاجز
 بما راى فارسل النبي صلى الله عليه واله الى امراته وشريك وجمع بينهما وبني
 عاصم فقالت للمرأة ويحك ما يقول زوجك قالت يا
 رسول الله الباطل والله انه لكاذب ما راى من ذلك شيئا
 ولكنه رجل غيور فذلك الذي حمله على ان تكلم بما تكلم به و
 شريك

١٠٣ وشريك ضيف عليه فكان يدخل على ويخرج وهو يعلم به و
 لم ينهي عنه ساعة في ليل ولا نهار فاساله عن ذلك فقال
 رسول الله يا عاصم اتق الله في حليلتك ولا تفل الاحفافا
 يا رسول الله اقسم بالله لقد رايت على بطنها وهي حلي ومافز
 منذ كذا وكذا فامرهما رسول الله صلى الله عليه واله ان يتلاعنا
 وقال قم يا عاصم فاستهد اربع شهادات بالله انه كاذب وانك
 لمن الصادقين في قولك عليها ثم قال والخامسة ان لعنة الله
 عليك ان كنت من الكاذبين عليها ففعل ما امر به ثم قال
 ويدر عنها العذاب اي يدفع عنها الحاكم الرجم ان تشهد اربع
 شهادات بالله انه لمن الكاذبين عليها والخامسة ان غضب الله
 عليها ان كان من الصادقين في قوله عليها فلما فرغ عاصم من
 الشهادة قال لها النبي صلى الله عليه واله فاشهدي قالت اشهد بالله
 الذي لا اله الا هو انه لمن الكاذبين في قوله علي ثم قالت الخا
 من غضب الله عليها ان كان من الصادقين عليها في قوله فلما
 تلاعنا فرق بينهما رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ثم قال
 للمرأة اذا ولدته فلا ترضعيه حتى ثابني به فلما انصرفوا قال
 رسول الله صلعم لاصحابه ان ولدت احبب مثل الدر من يعني
 النملة الحمراء فهو يشبه الذي ربيت به فلما وضعت انت به النبي
 صلى الله عليه واله

فَنظَرَ إِلَيْهِ فَذَا هُوَ اسْوَدَ اَدْعَجَجَ جَعْدَ قَطَطٍ فَقَالَ الْبَنِيُّ مَا لَوْلَا لَعَانُ
وَمَاسَبَقَ مِنَ الْإِيمَانِ لَكَانَ لِي فِيهَا رَأْيٌ وَخَلَى سَبِيلَهَا هَشَامُ
عَنْ أَبِي مُخَنَّفٍ أَنَّ عُبَيْدَةَ بْنَ غَرْوَانَ الْمَازَنِيَّ حَلِيفَ بَنِي تَوَيْلٍ
بَنٍ عَبْدِ صَافٍ كَانَ عَامِلًا لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ عَلَى الْبَصْرَةِ فَبَعَثَ إِلَيْهِ
يَسَادَنَهُ فِي الْحَجِّ فَأَنَّ لَهُ فَا سَتَخَلَّفَ الْمَغِيرَةَ بْنَ شُعْبَةَ عَلَى الْبَصْرَةِ فَأَلْ
هَشَامُ قَالَ أَبُو مُخَنَّفٍ حَدَّثَنِي ابْنُ سَلَمٍ الْمَكِّيُّ عَنْ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي
الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ أَنَّ عُبَيْدَةَ بْنَ غَرْوَانَ حِينَ اسْتَعْمَلَ الْمَغِيرَةَ عَلَى الْبَصْرَةِ
وَارَادَ الرَّجُلُ قَامَ فِي النَّاسِ مُحَمَّدٌ اللَّهُ وَأَشَى عَلَيْهِمْ وَآخَرَهُمْ بِأَسْمَاءِ
الْمَغِيرَةَ ثُمَّ خَرَجَ فَقَدِمَ عَلَى عُمَرَ فَلَمَّا قَضَى حُجَّتَهُ جَلَسَ عِنْدَهُ وَابْتَدَأَ
الْمَغِيرَةَ فَغَزَا الْمَغِيرَةَ صَاحِبَ مِلْسَانَ فَظَهَرَ عَلَيْهِ وَفُتِحَ أَرْضُهُ وَ
بَعَثَ بِالْفَتْحِ إِلَى عُمَرَ مَعَ أَبِي بَكْرَةَ بَشِيرًا فَأَقَامَ الْمَغِيرَةَ بِالْبَصْرَةِ أَمِيرًا
وَقَدَّاهُ النَّاسُ الْمَنَازِلَ وَكَثُرَ عَدَدُهُمْ وَحَسُنَتْ حَالُهُمْ فَكَانَ
الْمَغِيرَةَ يَخْتَلِفُ إِلَى أَمْرَاءَ مِنْ بَنِي هَلَالٍ بْنِ عَامِرٍ بْنِ صَعَصَعَةَ
يَقَالُ لَهَا أُمُّ جَمِيلٍ بِنْتُ مُحَمَّدِ بْنِ الْأَخْثَمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ شُعْبَةَ وَكَانَ
لَهَا زَوْجٌ مِنْ ثَقِيفٍ يُقَالُ لَهُ الْحَجَّاجُ بْنُ عَيْنِكَ وَهَلَكَ خَصَنًا
فَبَلَغَ ذَلِكَ شُبُلَ بْنَ مَعْبُدٍ الْبَجَلِيَّ قَالَ أَبُو الْمُنْذِرِ وَلَيْسَ فِي السُّفَرَةِ
مِنْ بَجَلَةٍ غَيْرُ بَيْتِ شُبُلَ بْنِ مَعْبُدٍ وَأَبَا بَكْرَةَ وَاسْمُهُ نَصِيعُ بْنُ سُرْجٍ
وَنَافِعُ بْنُ الْحَرِثِ كُلُّهُ الثَّقَفِيُّ وَزِيَادُ بْنُ عُبَيْدَةَ فَرَصَدَهُ حَتَّى

دَخَلَ عَلَيْهَا وَعِنْدَ أَنْ أَتَتْهُمَا عَلَيْهِمَا فَذَا هُمَا عَرَبَانِ وَأَذَاهُ
بَيْنَ فَخْذَيْهَا فَسَبَطْنَاهَا فَخَرَجُوا إِلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ فَأَخْبَرُوهُ الْخَبْرَ
عُمَرَ أَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ وَكُتِبَ إِلَى الْمَغِيرَةَ أَقْبَعِدْ فَإِنِّي قَدْ بَعَثْتُ
إِلَيْكَ أَبُو مُوسَى عَلَى عَمَلِكَ فَخَلَّ وَابِيَاهُ وَأَبْلَى إِلَى وَلَا تَبْلُغْ إِلَّا
وَأَبْلَى أَبُو مُوسَى حَتَّى إِذَا كَانَ يَطْهَرُ الْبَصْرَةَ أَصَابَ مِنَ الْغَزَاءِ وَهُوَ
وَاصْحَابُهُ ثُمَّ أَدْهَنُوا وَلَبَسُوا ثِيَابَهُمْ فَأَتَى الْمَغِيرَةَ فَفِيْلَ لَهُ هَذَا أَبُو مُوسَى
قَدْ قَدِمَ فَقَالَ اقْسِمَ مَا جَاءَ زُرَّائُوا وَلَا تَأْجُرًا وَرَوَى أَنَّهُ لَمَّا لَمْ يَرَوْا
عُبَيْدَةَ إِلَى الْبَصْرَةِ وَبَقِيَ الْمَغِيرَةَ عَامِلًا عَلَيْهَا كَانَ يَخْتَلِفُ إِلَى أُمِّ جَمِيلٍ
لَيْلًا فَلَقِيَهُ أَبُو بَكْرَةَ فَقَالَ إِنِّي يَذْهَبُ الْأَمِيرُ فِي هَذِهِ السَّاعَةِ فَقَالَ
أَنْزِرْ بَعْضَ أَخْدَانِي فَقَالَ أَبُو بَكْرَةَ إِنَّ الْأَمِيرَ يَزَارُ وَلَا يَزُورُ فَلَمْ
يَزَلْ أَبُو بَكْرَةَ يَتَّبِعُهُ حَتَّى عَرَفَ مَدْخَلَهُ وَرَصَدَهُ ذَاتَ يَوْمٍ وَقَدْ دَخَلَ
عَلَيْهَا وَتَرَكَ الْبَابَ مَفْتُوحًا فَسَهَا أَنْ يَغْلُقَهُ وَبَعَثَ أَبُو بَكْرَةَ
إِلَى أَخِيهِ زِيَادٍ وَنَافِعٍ وَشُبُلَ بْنِ مَعْبُدٍ فَدَخَلُوا عَلَيْهِ وَهُوَ مَعَهَا
فِي الْحَافِ فَنَظَرُوا إِلَى جَمِيعِ أَمْرِهِ ثُمَّ شَخَصَ أَبُو بَكْرَةَ إِلَى عُمَرَ وَكَانَ عُمَرُ
إِذَا نَظَرَ إِلَيْهِ قَالَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا جَاءَ بِهِ وَكَانَ لَا يَأْتِي
إِلَّا فِي شَرِّ فَلَمَّا رَأَى عُمَرَ قَالَ مَا وَرَاءَكَ قَالَ زُنَى الْمَغِيرَةَ فَقَالَ مَا
تَقُولُ قَالَ الْحَقُّ وَاللَّهُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ وَمَنْ يَعْلَمُ ذَلِكَ قَالَ زِيَادُ
وَنَافِعُ وَشُبُلٌ وَهُوَ مِنْ بَجَلَةٍ حَلِيفُ ثَقِيفٍ فَدَعَا عُمَرَ أَبُو مُوسَى فَقَالَ

اني اريد ان اوجهك الى ارض قد فرخ الشيطان فيها يا موسى
 ثقيف فلا تهلن عقدة حتى تشخص الى المعيرة والشهود وكتب
 الى المعيرة اما بعد فقد بلغني عنك امر لو كنت مت من قبله
 كان خيرا فاذا جاءك كتابي هذا فاشخص الى انت وزياد بن
 بن معبد فقد وليت ابا موسى عليك فسلم اليه ان جاء والسلام
 فلما قدم ابا موسى قبل للمعيرة هذا ابا موسى قد اناك فقال والله
 ما لي زائرا ولا ناجرا فلما دخل عليه قال له المعيرة يا ابا موسى
 ما ابلى به اخوك من بعدك قال قد امرني امير المؤمنين ان اشخصك
 اليه والشهود فشخصوا حتى دخلوا على عمر فاحضره واحضر الشهود
 وقال لابي بكرة بسم تشهد قال اشهد على المعيرة انه زني بام جميل
 ورايت ذلك منه فيها كالميل في المكحلة ورايت جديا يعجز
 فقال عمر ذهب ربع المعيرة ثم قام نافع فتشهد بمثل ما شهد به
 فقال عمر ذهب نصف المعيرة ثم قام شبل فتشهد بمثل ما شهد
 به فقال عمر ذهب ثلثة ارباع المعيرة ثم قام زياد فقال عمر
 ما كان لي وجه من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بشهادة فاختار
 المعيرة سيفه واراد ان يقتل اذا ثبت عليه الشهادة فقال
 عمر بسم تشهد قال سمعت نفسا عاليا ورايته بين فخذيهما في الحيا
 ولا ادري فعل ام لا ولم يثبت الشهادة فقال عمر للمعيرة اغمد

سيفك

سيفك عليك لعنة الله قال يا امير المؤمنين انما اردت ان تعلم
 اني امرء اضوء من السيف فقال الله اعلم بما كنت فيه وامر بالبلا
 فجلدوا فقال شبل انجلد الشهود وتبطل الحدود بما تحب يا عمر
 فقال المعيرة الحمد لله الذي اخرجكم فقال عمر اسكت لعن الله
 موضع اريت فيه وقال نافع بن الحرث انت يا عمر جلدنا ظاهرا
 ورددت صاحبنا ان يشهد علمته هو انك فتبعك ولو كان
 ثقيا كان رضا الله والحق اثر عنده من رضاك ولما جلد ابو
 بكرة قال اشهد على المعيرة انه زان وقد رايت نجاسة وهو على
 بطنها وذكره في قلبها فلما سمع حسنا اخرج منها وانا اراه
 وما انسى رقطاء يفجر بها فاراد عمر ان يجلده ايضا فقال له على
 عليه السلام ان جلدة اكلت شهادة اربعة ورجلك ضا
 فتركه فقال ابو بكرة والله لا اكل من راسي كلمة ابراهيم ان
 عمر امرهم بالرجوع الى مصرهم فرجعوا الى البصرة ورجع المعيرة
 اليها وكانت مسكنة فلم يزل بها حتى بعث ابو موسى مددا
 لاهل القادسية قال هشام وحدثني عوانة بن الحكم حديث
 المعيرة وقال بعث عمر بن الخطاب عتبة بن غزوان للبصرة
 وهو الذي اقتمها فوجد الى عمر واستخلف المعيرة على عمله فلم
 يرجع وحدثني عوانة قال خرج المعيرة بن ثعبه ومعه الهيم

الى

بن الاسود بعد غيب مطر فاستبطن الجوف فلقى ابن لسان
الحجرة فقال من اين اقبلت قال من هذه السماء قال كيف
توكت الارض خلقت قال عريضة قال كيف كان المطر فاق
عفى الاثر وملا الحفر قال من انت قال من بكر بن وائل قال
كيف علمك بهم قال ان جهلهم لم اعلم غيرهم قال ما تقول
في بني شيبان قال سادتنا وسادة غيرنا قال فذهل قال سادة
نوكي قال فيس بن ثعلبة قال ان جاورتهم سرقوك وان
اثنهم خانوك قال فيهم الله بن ثعلبة وهم قبيلة ابن لسان
الحجرة فذكرهم قال فخيفة قال يطعمون الطعام ويضربون الهام
قال فعجل قال احلاس الجبل قال فعفرة قال عقر اوجدعا
قال فضبيعة قال لا تلثفي بها الشفان لو ما قال فيسكر قال
وتحبسهم مولى قال فما قولك في النساء قال النساء اربع
ربيع ربيع وجميع يجمع وشيطان سمع وغل لا يخلع قال فسر
لى قال اما الربيع المربع فالمرأة الكاثبة الجميلة اذا قسمت عليك
بوتك واما الجميع التي تجمع فالمرأة التي تزوجت فجميع تشبهها
نسبك واما الشيطان السمع فالكاذبة في وجهك التي ان
دخلت عليها كلمت وان خرجت ولولت واما الغل التي
لا يخلع فابنة عمك العوهاء القصيرة السوداء الذميمة التي قد
تخن

١٠٩ نوت ربطها فان طلقها صاع ولدك وان امسكها امسكها
على مثل جدع انك ثم قال له المعيرة ما تقول في الامير قال امير
نرنا فقال الهيم له قضى الله فاك هذا الامير بكلمك فاقبل به
المعيرة الى داره وعنده يومئذ ستون جارية واربع نسوة فاق
ابن في المرء وعنده هؤلاء ثم قال اطرحن اليه حليكن فخرج بملا
كسائه فضة هشام بن الحكم بن هشام الثقفي قال نظر المعيرة
الى امرائه الفارعة بنت همام بن خزيمة بن مسعود الثقفي وهي
تخلل بكرة فقال انت طالق والله لئن كان هذا في الغداء لقد
اجشعت وان كان من فضل العشاء فقد انتثت فقالت لا والله
الله غيرك فوالله ما هو من واحد منها ولكن استمسك في سني
شظية من السواك فاخرجته قال فحلف عليها يوسف بن الحكم
بن ابي عجيل بن مسعود بن عامر بن معقب الثقفي هشام بن
ابي سعيد مولى شيبان بن عاتك من كندة قال حدثني ابي
قال شهد جنازة المعيرة حين مات ومات في يوم شديد الحر فاق
به الى موضع الرصافة التي بناها ابو جعفر ومعه اشراف النساء
وغيرهم فاقبل راكب بعير لا يدري من اين اقبل ولم يروه خرج
من البهوت ولا اقبل من الطريق متلما بعامة فقال من هذا
المرموس قالوا المعيرة بن شعبة قال امير الكوفة قالو نعم فقال



بنيدامحقق طباطبائي

ارسم ديار للمعيرة تعرف عليها زواني العن والانس تعرف
 فان كنت قد لاقيت فرعون ^{بعدنا} وهامان فاعلم ان ذا العرش ^{منصف}
 قال فاقبل عليه التقيون يشتمونه فحفي عنهم هذا اخر الكتاب
 المسمى بمطالب العرب لابي المنذر هشام ابن الكلبي
 نسخته على نسخة التي بخط حضرة صاحب الفضيلة والسماحة
 المحقق الباهر البجالة الشيخ محمد الساوي اطال فيض وجوده
 الشريف وكان الفراغ عصر يوم الخميس المصادف في سادس عشر
 من شهر صفر من سنة ست وستين ^{بينا} من الهجرة النبوية على
 مهاجرها الاف الصلوة والسلام وانا الفاني محي الدين بن
 الحاج شيخ عبد الله صاحب الرجال الكبير بن الشيخ حسن
 بن الشيخ عبد الله المامقاني في بلدة نجف الاشرف في مقبرة
 جدنا الشيخ حسن المامقاني ٦ ٦ ٣ ١



مكتبة المحققين طباطبائي